

أعطى توجيهات لمعالجة النزاعات ومواجهة التحديات

الرئيس بوتفليقة يستقبل مساهل

ص 24

أول اختبار للاحتلال المغربي
مجلس السلم والأمن الإفريقي
يعقد جلسة حول الصحراء الغربية

ص 10



بوشوارب يمثل الجزائر
في اجتماع الألفية الاقتصادية
الإفريقية بموريس

ص 24

ISSN 1111-0449 الإثنتين 21 جمادى الثانية 1438 هـ الموافق لـ 20 مارس 2017 م العدد: 17289 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

سلاسل مفتوحة الجلسات الوطنية
للمؤسسات المصغرة:



مليوناً منصب شغل
و190 ألف مؤسسة
استحدثها جامعيون

ص 07

في عملية نوعية لعناصر
الجيش والدرك

تدمير 15 مخبأ
وتوقيف 12 مهاجراً
غير شرعي

ص 24

أوقفت شخصين محل أمرين
قضائيين

شرطة الحدود
تسترجع سيارة محل
بحث من الأتربول

ص 24

انعقاد الجمعية العامة
الانتخابية لـ «الفاف» اليوم

زطشي المترشح
الوحيد لخلافة روراوة

ص 19

رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى عيد النصر
محطة بارزة في تاريخ الجزائر... تتويج
كفاح مريض ضد الاستعمار الفرنسي

19 مارس
1962



■ التمعن في صناع استقلالنا والسهرة على بناء الجزائر
وتقدمها ■ التحلي باليقظة لاستغلال نتائج الإصلاحات
والحفاظ على المكاسب ■ الدستور كرس تحولات عميقة
تجعل الوطن في مأمن وأمان

ص 03

أنشطة وندوات عبر الولايات ترصدها «الشعب»

الاستلها من نضال الأسلاف لصيانة الاستقلال الوطني

ص 06/05/04

الكتابة للطفل مهمة تحقيقها صعب المنال

ورقة بيضاء.. الوطن مناصها والانتماء مستقبلها

ص 15/14/13/12/11



قرين في زيارة عمل إلى ولاية تمنراست



يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يومي 20 و 21 مارس 2017، بزيارة عمل إلى ولاية تمنراست، حيث يشرف على الندوة تكوينية بعنوان: «التعرف على وسائل الاتصال، للمواطن الحق في معلومة موثقة وهذا بجامعة عاصمة الأهمقار».

مع العلم أن الدورة التكوينية الموجهة للإعلاميين والمواطنين يوم 21 مارس، بدءا من الساعة 09:30 صباحا، هي السادسة عشرة من نوعها أطلقتها الوزارة الوصية منذ ديسمبر 2015 لمرافقة الصحفيين في بلوغ الاحترافية والمهنية. وتتولى الإعلامية وهيبة عماري، تنشيط الندوة التكوينية بعنوان: «تعزيز الشفافية من خلال واجب إعلام المواطن: التلفزيون الجزائري التجربة».

الإثنين 20 مارس 2017 م
الموافق لـ 21 جمادى الثانية 1438هـ

الشعب

02

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

العدد 17289

والي يشرف على الاحتفالية باليوم العالمي للماء غدا



يشرف وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، غدا الثلاثاء، على الاحتفالية باليوم العالمي للماء، التي تنظم هذه المرة بمنتزه الصابلات. يعرض الوزير بالتظاهرة، التي تنطلق بدءا من العاشرة صباحا، تجربة الجزائر في كسب رهان الماء، الثروة غير القابلة للتجدد.



ميهوبي في زيارة عمل إلى مستغانم ووهران

يقوم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، غدا، بزيارة عمل إلى ولايتي مستغانم ووهران، حيث يعلن بالولاية الأولى عن تنظيم تظاهرة مستغانم عاصمة المسرح لسنة 2017، ويدشن بولاية وهران متحف الفن الحديث والمعاصر وملحقة متحف زبانة.



يوم إعلامي حول رقمنة السجل العقاري

يت رأس وزير المالية حاجي بابا عمي، اليوم، بمقر الوزارة، في الساعة 09.30

صباحا، يوما إعلاميا حول إجراءات رقمنة السجل العقاري وأنشطة المحافظة على الأراضي.

ملتقى حول التصوف بغليزان



يحل وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، اليوم وغدا، بولاية غليزان، يشرف خلالها على افتتاح فعاليات الملتقى الدولي الخامس حول التصوف تحت شعار: «تعزيز الوسطية في الفكر الديني والحياة العامة».

إحياء اليوم العالمي للمياه

مع «كافل اليتيم»



بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمياه، المصادف لـ 22 مارس من كل سنة، تنظم الجزائرية للمياه - منطقة الجزائر، تظاهرة لأطفال جمعية كافل اليتيم، يوم 20 مارس، على الساعة 08:30 صباحا، بمقر المؤسسة.

ندوة حول «توطين الخطاب السياسي»

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، ندوة حول «توطين الخطاب السياسي»، يشارك فيها أستاذ التاريخ والفكر السياسي الدكتور سليم قلاّلة، وأستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية الدكتور بلغيت محمد الأمين، وذلك يوم الخميس 23 مارس الجاري، على الساعة 14:00 بعد الزوال بمقر المجلس.

محاضرة حول الشبكات الاجتماعية



ينشط العيد زغلامي خبير في الإعلام والاتصال، محاضرة بعنوان: «الشبكات الاجتماعية: بين التلاعب في الآراء والمصالح الإستراتيجية»، يوم الاثنين 20 مارس الجاري على الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة، بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة.

بوشناق ي حاضر بقصر الثقافة

ينشط منير بوشناق الخبير الدولي في علم الآثار، اليوم، محاضرة بقصر الثقافة مضي زكريا. كما يقدم كتابه الجديد «التراث المبتور، تلك الكتوز الإنسانية التي شوها تهور الإنسان».

قافلة إعلامية حول القطارات الجديدة



تنظم الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، قافلة إعلامية حول القطارات الجديدة من أجل خدمة أفضل خط بشار- وهران، يوم غد، على الساعة 09:30 صباحا بمحطة السكك الحديدية بشار.

قراءة الموطأ

للإمام ابن أنس وصحيح البخاري

تنطق عملية قراءة كتب السنة الموطأ للإمام مالك بن أنس وصحيح البخاري، يوم الأربعاء 29 مارس 2017، بالجامع الكبير بالعاصمة، بعد صلاة العصر مباشرة.

ندوة حول الصالون الدولي «المستشفى»



تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ندوة حول الدورة الرابعة للصالون الدولي «المستشفى» المقررة من 23 إلى 26 مارس الجاري، اليوم، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

البطولة العسكرية ما بين المدارس

لكرة القدم داخل القاعة

تنظم المديرية الجهوية للاتصال والإعلام والتوجيه، الناحية العسكرية الأولى، فعاليات «البطولة الوطنية العسكرية ما بين المدارس لكرة القدم داخل القاعة»، على مستوى المدرسة الوطنية للصحة العسكرية عين النعجة من 20 إلى 23 مارس الجاري. مراسم انطلاق البطولة تجري، اليوم، على الساعة 08:30 صباحا بالمدرسة.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر أمانة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى عيد النصر

19 مارس
1962محطة بارزة في تاريخ الجزائر...
تتويج كفاح مرير ضد الاستعمار الفرنسي

وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة بمناسبة إحياء ذكرى عيد النصر المصادف ليوم 19 مارس هذا نصها الكامل:

في نفس المنوال، فقد تمكنت الدولة من تجسيد سلطان القانون في الميدان واستقلالية القضاء وتطبيق الإصلاحات التي جاء بها الدستور الذي كرس تحولات عميقة بما يمكن من تحصين الوطن وجعله في أمان ومأمن في الداخل والخارج.

الحفاظ على المكاسب وضمان الاستمرارية

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

علينا اليوم أن نتحلى باليقظة لنستغل نتائج الإصلاحات ونحافظ على المكاسب ونضمن استمراريته بما يجعل المواطن يعيش حرا في إطار الديمقراطية التي تبني وتبرز الكفاءات والخبرات التي تعود على الوطن بالفلاح والصلاح، وتمكن بناتنا وأبنائنا من أن يفتخروا بما أنجزوه وما حققوه، في محيط استطاعوا فيه استرجاع والحفاظ على الأمن والسلم، بفضل تضحيات شعبهم ووعيه، وفي المقدمة أفراد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وقوات الأمن من درك وشرطة الساهرين على أمن البلاد والعباد، وإنها لمناسبة نجدد لهم فيها جميعا ضباطا وضباط صف وجنودا وعناصر تحية إكبار وتقدير وانحاء خاشع على شهداء الواجب الوطني.

الجزائريون يجب أن يكونوا صناع الأحداث
والانتصارات مثل الآباء والأسلافأيتها السيدات
الفضليات،
أيها السادة
الأفاضل،

أريد في الختام أن أعيد على مسامعكم ما قلته لكم من قبل في إحدى المناسبات عام 2009، "إن الواجب اليوم يحتم علينا أن نتجاوز توصيف الأحداث وتصنيفها في التاريخ، كما لو كانت حالا باهتة بلا أبعاد، أو أحداث لا تستند إلى علل وأسباب".

وبهذه المناسبة، التي نقف فيها على مجد ثورة نوفمبر المظفرة، وانتصارها على الاستعمار الغاشم، أدعوكم مرة أخرى أن تكونوا صناع الأحداث والانتصارات مثل آبائكم وأسلافكم، صناع جزائر قوية اقتصاديا، وصلبة أمنيا، شامخة في محفل الدول، جزائر تسير بثبات في مقدمة الدول الناشئة، جزائر تضمن العزة والكرامة والرخاء لأبنائها اليوم وغدا.

المجد والخلود لشهادتنا الأبرار.
تحيا الجزائر.والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته.متشعبا بها وواعيا لها مجتمعنا
برمته.إن شعبنا ظل
حاملا لرسالة

الوفاء والإخلاص للوطن ومداخعا عنها وظل صابرا بالأمس ومكابدا للمحن وتجاوزها بأثمان باهظة، شعبنا الذي استلهم الدروس واستخلص العبر من المأساة الوطنية ليحول الجزائر إلى بلد آمن بعون من المولى الكريمو الذي ألهمنا سياسة السلم والمصالحة الوطنية التي نراها تتعمق كل يوم في نفوس المواطنين فاندفعوا في جو من الثقة والطمأنينة، يطلقون الورشات الكبرى الاقتصادية والصناعية والفلاحية منها.

التحلي باليقظة
لاستغلال نتائج
الإصلاحات
والحفاظ على
المكاسب

استجابتم لنداء وطننا هذا. بالفعل، إن الخيارات الإستراتيجية في تفعيل وتحسين الاقتصاد الوطني وفق السبيل الذي تنتهجه البلاد مواكبة للوضع الراهن الذي يمر به الاقتصاد العالمي وتحقيقا للتنمية الشاملة في كافة الميادين، هو خيار يأخذ حقا في الحسبان الوضعية الحقيقية للإمكانات المتاحة للوطن ويأخذ في الحسبان كذلك كل الحقائق للعالم الذي نعيش فيه؛ عالم يشهد توترات وتغيرات إقليمية ودولية، وتجري فيه تحولات متسارعة تتطلب المواكبة بالحكمة والحكمة التي يجب أن لا تكون منحصرة عند النخبة، وإنما يجب أن يكون

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

إن يوم النصر يعد محطة بارزة في تاريخ الجزائر وتتويجا لكفاح مرير ضد استعمار عانى ويلات الشعب الجزائري ومايزال يعاني من آثاره إلى يومنا هذا.

إنه يوم أنهى فيه شعبنا البار حقبة طويلة من الاستعمار، ووقف فيه وقفة عز ومجد وانتصار، بعد ثورة نوفمبر المجيدة التي صنعها أبنائنا بما وهبهم الله من إرادة وإيمان لا يصددهما عن بلوغ

الغاية الحديد ولا النار، وبما قدموا من تضحيات جسام، ملايين من الشهداء، والمعطوبين ومن الأيامى واليتامى، فضلا عن الخراب والدمار، وما خلف كل ذلك من وضعيات مأساوية مست كل أسرة في كافة أنحاء البلاد.

وإذا كان 19 مارس 1962 تاريخ وقف إطلاق النار، جاء بفضل تضحيات الشهداء والمجاهدين، فقد كان أيضا نتيجة مفاوضات شاقة قادها وفد الجزائر المكافحة، الذي استطاع أن يحاور المستعمر بعقريه وكفاءة، ملوهمما الإخلاص والوفاء للوطن.

وعلى الرغم مما كان لدى الخصم من مراجع ومصادر، فقد استطاع الوفد الجزائري أن يفتك حق شعبنا كاملا في حريته وسيادته على أرضه دون أن ينقص منها باع أو ذراع.

وبهذه الملحمة، حربا ومفاوضات، أعطى شعبنا وثورته الخالدة الصورة الرائعة لمسيرته التي نفتخر بها اليوم وغدا، ونحيي ذكرى أيامها الخالدات، ونعتبر بمثلها وقيمتها وننتسج بها للمضي قدما نحو الغاية التي نصبو إليها، من العمل والجهد وربح معركة الجهاد الأكبر، معركة البناء والتشييد لنصنع الجزائر التي كانت حلم شهدائنا الأمجاد، والتي لاتزال تحرك وجدان مجاهديننا ومجاهداتنا البواسل الذين نرث لهم جميعا اليوم تحية التقدير والإكبار.

مواكبة الوضع الاقتصادي الراهن تتطلب
الحكمة والحكمةأيتها السيدات الفضليات،
أيها السادة الأفاضل،

لقد سمحت لي وقفنا على عيد النصر في السنة الفارطة، أن أناشدكم إلى التمعن في صناع استقلالنا وحرية بلادنا لكي نرتقي إلى مستواهم في السهر على بناء الجزائر وتقدمها. ويمكنني اليوم أن أسجل بارتياح

الرهان... جزائرقوية اقتصاديا ومحصنة أمنيا

■ أمين بلعمري

جاءت رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة الذكرى 55 لعيد النصر، محمّلة بالعديد من الرسائل.

لعل من أبرزها تلك التي وردت في ختام رسالته أين دعا الشباب الجزائري إلى الاقتداء بالأسلاف الذين قال إنهم أدوا ما عليهم وصنعوا الحدث في الزمان والمكان المناسبين يخوض غمار حرب تحريرية مظفرة توجت بتخليص بلادنا من أعتى استعمار استيطاني جثم على الجزائر وشعبها لما يناهز القرن وثلاثين سنة وأصبحوا بذلك مشكاة أنارت دروب أجيال متلاحقة، هي مطالبة اليوم بالأخذ بزمam المبادرة والاستفادة من إنجازات السلف في خدمة الجزائر وبنائها.

وهنا طالب السيد الرئيس بإلحاح في ختام رسالته، بمناسبة عيد النصر المصادف لـ19 مارس من كل سنة، بعدم الاكتفاء بسرد وتكرار الملاحم التاريخية وبطولة صانعيها على سبيل الذكرى فقط ولكن من باب العبرة والتدبر في دلالات ومعاني تلك الأحداث والبطولات، من خلال الانخراط في معركة البناء والتنمية وصناعة جزائر قوية اقتصاديا، متقدمة في حقل التكنولوجيات الحديثة ولكن كذلك جزائر عصية على الأعداء والمتريصين بها، لها صيتها الذائع وصوتها المسموع في المحافل الدولية، جزائر لديها ثقة كبيرة في النفس على أنها قادرة على أن تكون إحدى قاطرات الدول الناشئة، ليختم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بالأهم وهي أن تكون الجزائر التي تراوده قادرة على ضمان العيش الكريم لكل مواطنيها في أوقات الشدة والرخاء.

أنشطة وندوات عبر الولايات ترصدها «الشعب»

الاستلهام من نضال الأسلاف لصيانة الاستقلال الوطني

«الشعب» - أنشطة متعددة وندوات فكرية توقفت عند محطة 19 مارس 1962 وما تمثّله من أهمية بالغة في التاريخ النضالي الوطني. كلمات تليّت في الذكرى ورسائل وجهه للأجيال من أجل السير على درب الأسلاف ونضالاتهم الطويلة وتضحياتهم لصون الوطن المضي وإعلانه في كل الظروف. التفاصيل في هذا الاستطلاع لـ «الشعب».

إبراز حنكة الدبلوماسية الجزائرية ببجاية

والظروف التي سادت مفاوضات إيفيان إلى غاية التوقيع على الاتفاقيات، والتي كرست استقلال الجزائر بعد أكثر من 130 سنة من النضال المتواصل وكفاح وتضحيات أبناء الجزائر.

أكد السعيد عمروش الأمين العام لمكتب المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء لـ «الشعب»، أن 19 مارس 1962، حدث هام في تاريخ الجزائر، حيث يكرس حنكة الدبلوماسية الجزائرية في إدارة المفاوضات مع المستعمر الفرنسي كوسيلة من وسائل الكفاح الثوري التحريري. ومن أبرز ثمارها، الإنجازات المحققة في اتفاقيات إيفيان واسترجاع الاستقلال الوطني.»

بجاية: بن النوي توهامي

سوق أهراس : تستذكر مجاهدي الناحية الشرقية

نفس الموقف عبر عنه رئيس المجلس الشعبي لبلدية وادي الكريت.

وأبدعت فرقة دار الشباب أم العظائم، في تقديم أحد العروض المسرحية المخدلة للثورة التحريرية تحت عنوان: «إعلامنا» وهي الفرقة التي تم تنشيطها من طرف براعم دار الشباب، وفق مقاطع مسرحية صنف لها الحضور، تنقل معاناة الشعب الجزائري إبان الثورة التحريرية. بالمناسية، تم تكريم أرملة الشهيد «عاشوري علي بن براهيم» عاشوري ذيريرة، المجاهد «قشاش عجون»، وتكريم ابن الشهيد «جعافرية جعفر بن براهيم».

كما تم تكريم النوادي والجمعيات الرياضية وفرقة قطط المسرح لدار الشباب بأم العظائم، والمجموعة الصوتية لمتوسطة محمد الصديق بن يحي.

سوق أهراس: صحراوي. ح

بشار: رصّ الصفوف والحفاظ على المكتسبات

وهي إشارة لهذا الجيل من أجل الوحدة ورص الصفوف من أجل بناء الجزائر والمحافظة على المكتسبات.

للإشارة، فقد تم إعداد برامج رياضية وثقافية توزعت عبر ربوع المقاطعة، حيث شاركت في تنظيمها عديد الجمعيات الفاعلة والناشطة.

الأمن يخلّد الحدث

من جهتها أحيت مصالح أمن بشار الذكرى من خلال برنامج ثري تميزه نشاطات ثقافية ورياضية، إلى جانب تنظيم ندوات تاريخية من تنشيط مختصين بقاعة الاجتماعات بمقر أمن الولاية، واستضافة مجاهدين، أستاذ جامعي، رئيس جمعية مشعل الشهيد بشار والشاعر بلحاج علي، الذين أبرزوا قيمة وقديسة هذه المناسبات التاريخية ودورها في ترسيخ قيم ومبادئ الثورة.

بشار: دحمان جمال

أحيت بلديات ولاية بجاية، أمس، ذكرى عيد النصر بتنظيم تظاهرات متنوعة وندوات تاريخية، حيث توقفت عند أهم المحطات التي ميّزت الثورة التحريرية المجيدة، فضلا عن إبراز مغزى الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة، التي تمثّل لحظة توقف وتأمّل ورسالة مستمرة في مسيرة الجزائر.

تميزت الاحتفالات بتنظيم تجمع للمجاهدين والسلطات المحلية، على رأسها محمد خطاب والي بجاية وعديد المواطنين، بتكريم أرامل الشهداء وسماع بعض الشهادات التاريخية، كما تم تكريم المجاهد وهاب محند السعيد.

فتح نقاش حول أحداث ثورة التحرير الوطني

أحيت سوق أهراس، معقل القاعدة الشرقية للثورة، عيد النصر بتنظيم برنامج احتفالي ثري، استذكرت فيه أهم المحطات التاريخية، انطلاقا من بلدية وادي الكريت.

زار الوالي عبد الغني فيلاي، رفقة الوفد المرافق له، بالمناسية، المركب الرياضي الجوّاري «بوقة أحمد» وأشرف على تدشينه، حيث نظم معرض للاحتفالات ببهو ثانوية «مزري حمو» عرف بأهم المعارك التي خاضتها القاعدة الشرقية والمعاناة الكبيرة التي تم توثيقها بمختلف الصور المعروضة لخطي شال وموريس إبان الحقبة الاستعمارية.

الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، ذكر بالتضحيات الجسام التي قدمها الأبطال إبان الثورة التحريرية، محمّلا الأجيال الحالية والقادمة مسؤولية الحفاظ على أمانة الوطن.

احتفالا بالذكرى 19 مارس، نظم بيشار يوم دراسي بعنوان «عوامل النصر في نوفمبر»، كما تم عرض فيلم «بعنوان المفاوضات الجزائري» من إنتاج وزارة المجاهدين ووزارة إلى دائرة تاغيت، حيث تم بالمناسية معاناة مشروعات إنجاز الحاجز المائي بالعونية والوقوف على مشروع إنجاز 70 مسكنا عموميا إيجاريا بالزاوية الفوقانية، وزيارة مشروع إنجاز مخيم سياحي بالزاوية الفوقانية ومشروع إنجاز مكتبة ببريكة ومشروع إنجاز 15/10 سكن وظيفي لقطاع التربية، كما تم الوقوف على وتيرة إنجاز محطة تصفية المياه ببريكة.

بني عباس تجيي الذكرى

من جهتها أحيت الولاية المنتدبة بني عباس، ذكرى يوم النصر، حيث نوه المجاهد الهامل الهامل بالمجهودات والتضحيات التي قدمها أبطال الجزائر إبان الثورة المظفرة حتى انتزع الاستقلال والحرية.

أعطت تعليمات لإحياء يوم النصر على مستوى كل المدارس بن غبريت؛

المدارس هي الفضاء لبناء الحس الوطني لمواجهة التهديدات الإقليمية

المجاهدة أحرّيز: على الشباب التسلح بالعلم للرد في الجزائر

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أنها أعطت تعليمات بإدخال تاريخ 19 مارس 1962، الذي اصطلح عليه باليوم الوطني للنصر، في كتاب التاريخ للطور المتوسط، وكذا تخليد هذا اليوم عبر كل المؤسسات التربوية عن طريق إلقاء محاضرات تروي تضحيات الشعب الجزائري إبان حرب التحرير الوطني.



وأسمى، وجاهدوا من أجل أن نعيش حياة كريمة دون استعمار، لما وصلنا إلى الاستقلال.

ووجهت المجاهدة رسالة إلى شباب اليوم للحفاظ على مكتسبات الاستقلال، والانتقام من العدو برفع سلاح العلم والمعرفة لنخرج من دائرة التخلف والرقى بالجزائر، وبذلك نرد الجميل للشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل نيل الحرية، قائلة:»

حافظوا على الجزائر هي البلد الوحيد الذي يجمعكم ويحضنكم».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم كل من المجاهدة أحرّيز، ومحمد الطيب سي البشير مفتش إدارة متقاعد، وعبد المجيد جيلي عامل مهني متقاعد وبشّري زكية كتو مستشارة للتربية ومديرة مدرسة ابتدائية.

انطلاق الدورات التكوينية

90 أستاذا يستفيدون من تكوين احترافي في الممارسة اللغوية

جديدة يجب التحكم فيها .

وأشادت بن غبريت بالمجهودات التي بذلها كل من سفير الجمهورية الإيطالية ومديرة المعهد الثقافي الإيطالي لإطلاق هذه الدورة التكوينية وعلى الاستعداد الذي أظهره لمرفقة وزارة التربية في مهامها التي تهدف إلى تحسين الكفاءات المهنية للأساتذة وتكثيف التعاون مع الشركاء الإيطاليين، مؤكدة أن هذه المبادرة ستعزز الحركة الاقتصادية أكثر وعلاقات الصداقة التي تجمع بين البلدين، لاسيما وأن إيطاليا تتمتع بتجربة غنية وبإمكان الأساتذة الاستفادة من الخبرة الإيطالية في مجالات تربوية أخرى.

من جهة أخرى، دعت الوزيرة النقابات التي تريد إحداث فوضى في قطاع التربية إلى الكف عن هذه التصرفات التي لا تخدم مصلحة التلاميذ موضحة أن أسلوب الحوار بعيدا عن الإضراب أفضل حل للتخلص من مختلف المشاكل والاستجابة للاندشغالات المطروحة كاشفة عن تنظيم الوزارة لقاءات ثنائية كل أسبوع لبحث مختلف المسائل العالقة .

وفي ذات السياق، أكدت الوزيرة أن عدد التلاميذ الذين اختاروا تعلم اللغة الإيطالية منذ إدخالها في البرنامج الدراسي كلفة أجنبية ثالثة في الطور الثانوي تضاعف بشكل كبير بـ 3 مرات، مشيرة إلى أن عدد التلاميذ الدراسيين هذه اللغة انتقل من حوالي 4 آلاف إلى ما يقارب 11 ألف تلميذ، زيادة على عدد الأساتذة الذي ارتفع من 108 إلى 149 أستاذ موزعين على 204 ثانوية في 28 ولاية.

كما أضافت وزيرة التربية الوطنية أن الدورات التكوينية التي تهدف غالى تحسين الكفاءات اللغوية والتواصلية للأساتذة سيشرف عليها إيطاليون منهم البروفيسور ازي سينا الذي كان أحد أعضاء اللجنة الإيطالية لإعداد المناهج الدراسية وذلك لفائدة 90 أستاذا على أن يقوم هؤلاء في مرحلة ثانية بمضاغفة التكوين على المستوى الجهوي والمحلي، مشيرة إلى أهمية الاستثمار في تعليم اللغات الأجنبية في زمن العولمة واقتصاد المعرفة التي تعد قيمة مضافة لأطفال الجزائر من خلال ضمان تكوين مستمر نوعي لهيئة التعليم مع ظهور كفاءات مهنية

19 مارس
1962

سهام بوعموشة

أبرزت بن غبريت على هامش الاحتفال بيوم النصر، أمس، بمقر الوزارة، الأهمية التي يوليها القطاع لتلقين التاريخ المتعلق بالذاكرة الوطنية للأجيال، قائلة إن تلقين التاريخ من خلال شهادات الذين عايشوا الأحداث التاريخية، يلعب دور فيما يخص بناء ذاكرة مشتركة لكل الجزائريين خاصة عند التلاميذ، بحكم أن المدرسة هي الفضاء الوحيد لبناء الحس الوطني، حول حرب التحرير وتضحيات الشهداء، وتعرّز فيه الذاكرة التاريخية، مشيرة إلى أنها أصدرت تعليمات لكل المدارس بالاحتفال بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الجزائريين.

وأوضحت وزير التربية الوطنية في هذا السياق، بأن إحياء مثل هذه المحطات التاريخية الخالدة تذكّرنا بعظمة الشهداء من رجال ونساء كافحوا من أجل الحرية، وكانوا يحملون بالعيش في جزائر مستقلة شامخة وديمقراطية مزدهرة وفيّة لتاريخها ومبادئها، وحسبها فإن هذا الاحتفال هو بمثابة وقفة عرفان وتقدير لمن صنعوا مجد الجزائر.

وجددت الوزيرة تأكّيدها على دور المدرسة كعنصر لإثبات الشخصية الجزائرية، وتنمية الإحساس بالانتماء للجزائر والإخلاص لها وللوحدة الوطنية ووحدة القطر الجزائري، مضيفة بأن بناء

كشفت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، عن برنامج توسيع آفاق التعاون الثنائي بين الجزائر وإيطاليا في مجال التربية المندمجة، مشيرة إلى أهمية الدورات التكوينية التي سيستفيد منها 90 أستاذا جزائريا للتحكم في اللغة الإيطالية من 19 إلى 23 مارس الجاري .

صونيا طبة

على هامش إعطائها أمس إشارة انطلاق التكوين لفائدة أساتذة التعليم الثانوي لمادة اللغة الإيطالية بحضور سفير إيطاليا في الجزائر أوضحت بن غبريت أن هذه المبادرة تندرج في إطار سياسة وزارة التربية الوطنية التي تعطي أهمية قصوى لاحتراافية وتحسين الممارسات اللغوية والتواصلية لأساتذة اللغة الإيطالية وتزويدهم بجملة من المبادئ البيداغوجية التي تمكّنهم من تحسين واستخلاص أكبر قدر من الفائدة من عملية تعليم اللغة.

...أنشطة تاريخية وثقافية بالمسيلة



سطرت ولاية المسيلة، أمس، برنامجا احتفاليا في الذكرى المخدلة لعيد النصر، تخللته عدة أنشطة مختلفة بين ندوات تاريخية وثقافية ورياضية وحتى اجتماعية، تصب في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

اختارت ولاية المسيلة، على رأسها والي الولاية حاج مقداد، الاحتفال بذكرى عيد النصر ببلدية أولاد دراج، الواقعة شرق الولاية، أشرف خلالها على انطلاق عدة تظاهرات مختلفة بعد قراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء الطاهرة ممن سقطوا في معارك ضد المستعمر الغاشم. كما تم برمجة زيارة إلى معتقل الجرف التاريخي الذي دعا حاج مقداد بشأنه إلى ضرورة الاهتمام أكثر به، باعتباره شاهدا تاريخيا على جرائم المستعمر وعبرة للأجيال الاستقلال، خاصة الاعتناء بهندسته الأولى التي، بحسبه، وجب الحفاظ عليها.

في ذات الشأن، أعطى حاج مقداد إشارة تموين سكان قرية بالول، التابعة إداريا لبلدية أولاد عدي لقبالة، بالغاز الطبيعي.

وكذا الانطلاق الرسمي لعمل الفرق النحاسية بمشاركة خمس عشرة ولاية.

في نفس السياق، برمج حزب جبهة التحرير الوطني ندوة تاريخية بعنوان «الأبعاد التاريخية والسياسية ليوم النصر»، نشطها الدكتور كمال بيرم بمقر محافظة المسيلة.

في ذات الجانب، نظمت مصالح الأمن محاضرة تاريخية بمركز التكوين والتحضير لفائدة رتباء وأعوان من مختلف المصالح.

المسيلة: عامر ناجح

شهادات تاريخية لمجاهدين عقب إعلان وقف إطلاق النار

19 مارس
1962

الفرحة الشعبية كانت عارمة شعارها «تحيا الجزائر والمجد لشهدائنا»

المفاوض الجزائري لم يفرط في أي شبر سقته دماء الشهداء

طلائع المجاهدين أحبطوا مخططات القتل لمنظمة الجيش السري الإرهابية

يوم 19 مارس هو تتويج لمسار ثوري أعلنه بيان أول نوفمبر كقطيعة مع استعمار استيطاني غاشم ووحشي أجبره على التوقيع على اتفاقيات «إيفيان» لوقف الأعمال الحربية، عقب 7 سنوات من مطاردة عساكر الاحتلال في المدن والقرى إلى غاية إلحاق بهم الهزيمة النكراء أدت بجتر الاتهم إلى قناعة مفادها أنه لا يمكن إركاك وإخضاع هذا الشعب مهما كانت الوسائل الجهنمية المستعملة من اعتماد سياسة الأرض المحروقة وانتهاج أساليب التعذيب المنهج والحواجز المكهربة (شال وموريس)، والنفي والاعتقالات وغيرها لمحاولة إبقاء هذه الأرض تحت سيطرتهم والتحكم في رقاب أهلها.

جمال أوكيلي

ووقف إطلاق النَّار هو انتصار كاسح لطلائع المجاهدين الأخيار، الذين قَرَّروا طرد فرنسا من هذه الأرض مهما كانت التضحيات وفاءً لروح الشهداء الأبرار وعهد الجزائريين الأحرار، الذين احتضنوا الثورة في أحلك الظروف القاسية، كل هذا الإلتفاف الشعبي قاد إلى النصر العظيم.

ومهما قيل عن اتفاقيات «إيفيان»، فإنها تبقى ذلك الإطار السياسي الذي كشف عن عبقرية المفاوض الجزائري في الدفاع باستماتة عن جزائر واحدة موحدة، لا تنازل عن الوحدة الوطنية والتَّرابية، وبالرغم من الضغوط الزهية التي مارسها الطرف الفرنسي لفصل الشمال عن الجنوب غير أنه وجد الرد المناسب لدى القادة الجزائريين، الذين فضَّلوا مواصلة الثورة عن السَّير في هذا الخيار.

أمام هذا الإصرار الثَّوري، خضعت فرنسا لكل شروط الجزائريين، وهذا بالاعتراف بسيادة هذا الشعب على أرضه، لتبدأ مسيرة جديدة من أجل بناء الدولة الوطنية

الواردة في التَّصوص الأساسية للثورة الجزائرية. ومنذ إعلان وقف إطلاق النار، لم يهدأ بال المعمرين الذين أرادوا تكسير هذه الفرحة الشعبية، وإفساد عرس الجزائريين بالاستقلال الوطني عن طريق منظمة الجيش السري (O.A.S)، التي كلفت باغتيال أفراد هذا الشعب وقصف

تجمعاته السكنية بالمورتي، مخلفة أعدادا كبيرة من القتلى.

كل هذه الحثيات وقفنا عليها رفقة المجاهدين بلقاسم خزماط، محمود عرباجي، عبد القادر عديلة ولياس تمانى.

هبة شعبية فرحا بالنصر

المجاهد بلقاسم خزماط عاش عن قرب أحداث 19 مارس 1962 بحكم وجوده بالعاصمة، غداة إعلان بن خدة شخصيا هذا القرار التاريخي الخاص بتوقيف إطلاق النَّار رسميا في الموعد المحدد بين الطرفين المعنيين بدءا من الساعة منتصف النهار.

وهكذا انطلق الجزائريون في فرحة عارمة في كافة التراب الوطني إيذانا بالانتصار العظيم، الذي لطالما انتظره هذا الشعب عقب سنوات وسنوات من التضحيات الجسام، التي كلفته مليون ونصف مليون من الشهداء. بالرغم من كل ما تعرَّض له هذا الشعب إلا أنه خرج يحتفل بهذا الإنجاز بكل فئاته، مبرزا لفرنسا بأنه متعلق بأرضه، لا يفرط في أي شبر منها، وهذا ما تحقق حقا.

هذه الهبة الشعبية، لم يتحملها أولئك المتطرفون الذين أطلقوا العنان لأعمال إجرامية ضد الجزائريين كتعبير عن رفضهم لاستقلال الجزائر، وكانت الاعتداءات يومية وصلت إلى حوالي 100 قتيل يوميا في شكل إغتيالات وتصفيات، وتفجيرات وقصف للمنازل.

وبازدياد هذه العمليات، قرَّر مسؤولو العاصمة آنذاك رد الصاع صاعين، وعدم ترك المبادرة في أيدي هؤلاء القتل المجرمين، وهذا بالتسعي للقيام بعملية استعراضية تعيدهم إلى حجمهم الحقيقي، وتلجم نواياهم السيئة، وحقدهم الدفين تجاه الجزائريين. وهكذا تلقى الفرنسيون ضربة موجعة جعلتهم يتراجعون عن تلك الأعمال الإجرامية ضد الجزائريين، وهذا عندما هاجم فداثيون بالرشاشات هؤلاء بدءا من الأبيار إلى قاليني (بوقرة حاليا).

وللتاريخ، فإنَّ المجاهد خزماط أكد أنَّ الشخص الذي كان وراء هذه العملية هو عبد القادر جباري، رفقة مناضلين آخرين الذي وضعوا حدًا لفطرسة هؤلاء المتطرفين، وأبلغوا رسالة قوية مفادها الكف من مواصلة قتل الجزائريين، أي «إن عدتم عدنا»، ومنذ تلك الحادثة تقوَّع هؤلاء على أنفسهم، وسكتت أصوات مسدساتهم ورشاشاتهم ومتفجراتهم

خوفا من رد فعل أعنف ممَّا وقع في بادئ الأمر. وهكذا شرع هؤلاء في مغادرة الجزائر، أما أفراد هذا الشعب فقد وضعوا كل اللبَّات اللازمة من أجل تنظيم الاستفتاء حول الاستقلال من 19 مارس 1962 إلى غاية 5 جويلية ليدشن عهدا جديدا في الجزائر.

مواجهة المتطرفين في الميدان

أما المجاهد محمود عرباجي، فقد أطلق سراحه من معتقل «لامبيز» يوم 3 ماي 1962، بعد اتفاق الإفراج على المسجونين، وكان لإعلان وقف إطلاق النار الوقع القوي على المناضلين، الذين كانوا في غياهب السجون بإبداء فرحة لا مثيل لها عقب معاناة لا توصف ضد الفدائيين من ملاحقات بوليسية ومتابعات قضائية إلى غاية الاستقلال، ومدهامات يومية بحثا عن الثوار المطلوبين لدى الشرطة.

وبمجرد أن وطأت أقدامه خارج المعتقل، شارك الشعب الجزائري فرحته، واقفا معه في السراء والضراء، خاصة الوقوف كحصن منيع ضد منظمة الجيش السري التي كانت تفجّر المنشآت الخدمائية، وهكذا كلف محمود عرباجي رفقة مناضلين آخرين بتشديد الحراسة على مستشفى القطار خوفا من تدميره والهجوم عليه من قبل هؤلاء المجرمين، وكان كل الجزائريين مجتدين عن آخرهم من أجل الدفاع عن قلاع بلدتهم دفاعا وطنيا وحماسيا نادرا، بالإضافة إلى قطع الطريق على محاولات تلك العناصر في الوصول إلى النقاط الحساسة لنسفها بواسطة المتفجرات.

وحسب المجاهد عرباجي، فإنَّ هذه المواجهة كانت حتمية لا مفر منها بعد أن بلغ الشَّيل الرُّبى من تجاوزات غير مقبولة من طرف المتطرفين الترافضين لاستقلال الجزائر، واعتداءاتهم اليومية ضد الجزائريين بشكل هجمي، وعملية ميناء الجزائر خير دليل على ذلك.

لذلك، كان لا بد من سحق هذه الحركة المتطرفة بكل الوسائل المتاحة، وهذا بفضل الرِّجال الأشاوس الذين طردوا هؤلاء شر طردة من بلادنا.

إحباط المخططات العدوانية

ويرى المجاهد إلياس تمانى أنَّ الاستقلال الذي جاء بالدم والدموع أراد المتطرفون من منظمة الجيش السري التَّيل منه، وهذا من خلال الشروع في الانتقام من هذا الشعب الذي لقنهم درسا لا ينسى في الكفاح. وبإسناد العاصمة إلى قيادة ثورية حكيمة، تمَّ عزل هؤلاء الغلاة بالمواجهة اليومية لأعمالهم المشينة، والإجهاد عليهم في معاقلمهم مما سمح بالسيطرة الكاملة على الأرض، وخلال بلوغ هذه الأوضاع ذروتها ومرحلة حساسة مهدت لإحباط جميع خططهم الجهنمية، سجَّل فرار جماعي لقادتهم ممَّا تركهم في حالة يرثى لها قادرين على استكمال هذه المهمة القذرة، التي أرادت توقيف عجلة التاريخ الذي كتبه الجزائريون بدمائهم الطاهرة.

ودعا المجاهد إلياس تمانى، إلى الوحدة العضوية بين الأسرة الثورية من مجاهدين وأبناء الشهداء، والتَّمسك ببيان أول نوفمبر كمرجعية في بناء الدولة الوطنية.

تخلّص من استعمار استيطاني

ومن جهته، أكد المجاهد عبد القادر عديلة أنَّ الاستقلال هو نتاج تضحيات الشعب الجزائري، وتاريخ 19 مارس 1962 بمثابة المنعطف الحاسم في هذه المسيرة الثورية، وهذا بالتخلص من استعمار استيطاني لم تشهده البشرية قط. وهكذا وقف المفاوض الجزائري صامدا في وجه الوفد الفرنسي، على أنَّه لا تقريط في كل شبر سقاء دم الشهداء، ولا فصل بين الشمال والجنوب، وهكذا ربح الجزائريون معركة المفاوضات باسترجاع الوطن بعد قرن ونيف من احتلال لإنساني قضى على البشر والشجر.

موعد للدروس والعبر

يشكل عيد النصر الموافق لـ 19 مارس من كل سنة المحطة الفاصلة في معركة التحرير الوطنية ضد الوجود الاستدماري الذي استنزف الأرض والإنسان وخلف، قبل أن يطرد مدحورا، دمارا ماديا تصدى له الإنسان الجزائري بشجاعة امتلكها من أبطال جيش وجهة التحرير التي قادت ملحمة ثورة أول نوفمبر. وخارج النقاش التاريخي حول المناسبة فإن ذلك التاريخ الذي كلل مسارا تفاوضيا استثنائيا يرمز لمبادئ وقيم وتطلعات الشعب الجزائري الحريص على وحدته وتماسكه واستقلاله بالمعنى الشامل، بما في ذلك القرار الاقتصادي الذي يقف اليوم أمام امتحان هو تحد مصري لا يقل خطورة عن تحديات مرت بها البلاد وخرجت منها دوما منتصرة. إن مناسبة مثل 19 مارس جديرة بأن تمجّد وتشكل حديث المجتمع ليس بالانزلاق إلى نقاشات جانبية تنجر عنها تداعيات سلبية، إنما باستذكار البطولات والمآثر الفريدة لأولئك الرجال والنساء من جيل نوفمبر الذين ألبوا البلاء الحسن في تجسيد الروح الوطنية وأنجزوا المهمة التاريخية بأقصى ما يملكون من إرادة بكل التزام وإخلاص وتфан. مثل تلك القيم ما ينبغي أن ينقل للأجيال للتزود بالإرادة وتعميق الثقة في النفس بحيث لا يمكن لأزمة مهما كانت أن تقال من الأجيال المتعاقبة خاصة الشباب الجزائري الذي يواجه اليوم موجة من التشكيك والإحباط تقودها أوساط قديمة جديدة لا تترك فرصة، إلا وروجت لادعاءات وأكاذيب لمحاولة النيل من صورة وسمعة أبطال الجزائر الذين وقفوا خوض مفاوضات وقف إطلاق النار وإعلان الاستفتاء من أجل الاستقلال فلم ينل منهم طول الجولات وتثقل الطرف الآخر للإدارة الاستعمارية الفرنسية بكل ما مارسه من جبروت ممزوج بدموية وعنصرية مقيتة مرتكزا على قوته العسكرية المدعومة بالحلف الأطلسي. وأسقطوا مؤامرات خبيثة على غرار محاولة ضرب الوحدة الوطنية بعزل الصحراء التي شكلت نقطة جوهرية في مسار المفاوضات دون التنازل عنها قيد أنملة. ومثل هذه المواقف التي يجب أن تبرز في مثل هذا اليوم وعلى الدوام ليتحصّن الشباب بتلك العزيمة والإصرار ملتقا حول مكاسب السيادة الوطنية ومفتخرا بمآجاد أسلافه فلا يمكن أن ينساق بأي شكل من الأشكال وراء مغالطات أو مخطلطات تنطلق من عوامل ظرفية لتقود إلى نتائج تخدم الجهات المتربصة بالجزائر وتتحين الفرصة لضرب مكاسب شعبيها التماسك والمدرک للرهانات والتحديات بحيث لا يقبل إطلاقا بأن يضع استقلاله في الميزان أو ينجر إلى متاهات مهما كانت عناوينها براقّة. ولا ينبغي أن تحجب بعض النقاخص والاختلالات الطبيعية في مسيرة بلد حديث الاستقلال ولشعبه طموح لا يحد، ما تحقق منذ استرجاع السيادة الوطنية على كافة مستويات التنمية الشاملة، بل يجب العودة إلى منظومة القيم التوفميرية من بذل للجهود المخلصة وتфан في العطاء للوطن وإيثار عن النفس لفائدة البلاد والأجيال على اعتبار أن الكرامة والعزة هي صلب رأسمال الاستقلال في ظل الوحدة الوطنية التي تعتبر عنوانه البارز، فليكن 19 مارس موعدا للدروس والعبر.

سعيد بن عياد

شملت العملية الناحيتين العسكريتين الاولى والثانية تسمية مقرات الوحدات باسم شهداء الثورة التحريرية

رمزية. كما أشرف اللواء باي السعيد قائد الناحية العسكرية الثانية، على تسمية الفوج الثالث المضاد للدبابات بالمعارنة سيدي بلعباس بإسم «الشهيد بومليك عبد القادر»، في حفل عرف حضور مجموعة من الضباط والإطارات والسلطات الولائية وثلة من المجاهدين رفقاء الشهيد البطل في الكفاح. بالمناسبة تم تكريم عائلة «الشهيد بومليك عبد القادر» وتسليمها هدايا رمزية.

تحت إشراف قائد الناحية العسكرية السادسة اللواء صواب تسمية مقر المجموعة الجهوية 16 لسرايا باسم المجاهد داوي براهيم

مفتاح، في كلمته التي تلاها المدير الجهوي للإيصال والتوجيه العقيد غربي محمد لمين نيابة عن قائد الناحية، لدى إشرافه على مراسيم تسمية مقر المجموعة الجهوية 16 لسرايا المقر العام بالناحية، بإسم المجاهد المتوفي «داوي براهيم » مواليد 1940 بتمنراست، أن هذه الاتفاقاة الحميدة إنما هي عربون وفاء، تقدمها أجيال الإستقلال إلى أرواح شهدائنا الأبرار .

و في سياق آخر، قام اللواء صواب مفتاح بتدشين قاعة للرياضة (كمال الأجسام، الرياضات الفردية) بمقر المجموعة.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

...تسمية مقر الفوج 3 المضاد للدبابات بإسم الشهيد بومليك بلعباس

اللواء باي سعيد بمناقب شهيد المقتلة بالولاية التاريخية الخامسة الذي نفذ فيه حكم الإعدام بالمقتلة بتاريخ 4 ديسمبر سنة 1956، كما دعا إلى تعزيز أواصر التواصل بين الجيلين وصون أمانة الشهداء من خلال إيصال بطولات الشهداء وصناعي الثورة إلى جيل الغد، كما أشرف أيضا على تكريم ابنة الشهيد، فتيحة بومليك وشقيقته خيرة بومليك.

سيدي بلعباس: غ سعدو

أشرطة حول «رجال الضفادع» و«19 مارس الانتصار» بمدارس الشرطة

التاريخية وكانو من بين أبطال الفرقة التي كانت تضم شباب في مقتبل العمر، وكانت مكلفة بمهمة الغطس في أعماق البحر لزرع الألغام وتدمير السفن الفرنسية إبان الثورة التحريرية، وخلقت حالة من الرعب والهلع في أوساط السلطات الفرنسية وقوتها البحرية. كما احتضنت مدرسة الشرطة بعين البنيان عرض الشريط الوثائقي « 19 مارس... الانتصار»، متبوع بنقاش من طرف الطلبة المتربصين بمدرسة الشرطة.

للدكري، بالإضافة إلى تنظيم نشاطات ثقافية ورياضية.

كما برمجت المديرية العامة للأمن الوطني للطلبة الملازمين الأوائل للشرطة بالمدرسة العليا للشرطة على تونسي، شريطا وثائقيا من إعداد الصحفية فايزة مقران من التلفزيون الجزائري، حول رجال الضفادع، حضرته عدة الشريط والإعلامي نبيل حمداش من التلفزيون الجزائري بالإضافة إلى العقيد عبد الله دباغ وعثمان دمرجي ممن عايشوا تلك الحقبة

وطني

الدكتور خبزاي عبد الكريم في حوار مع «الشعب»

محطة مفصلية لانهايار الكيان الفرنسي

إثبات وجود الأمة الجزائرية

يعود بنا الدكتور خبزاي عبد الكريم أستاذ بجامعة محمد الشريف مساعدية في سوق أهراس إلى ذكرى ال19 من مارس 1962، قائلًا إنه فعلا كان عيدا للنصر كلل بعد سنوات من الكفاح المرير ضد فرنسا الاستعمارية التي تفننت في شتى وسائل الإبادة والتعذيب لأزيد من 130 سنة. قال الدكتور خبزاي إن المحطة لاستلهاام العبر في الاستماتة في الدفاع عن الوطن ، وهو درس نبيل قدمه شرفاء هاته الأرض لكي نحافظ على هاته الأمانة الغالية على قلوبنا جزائر الاستقلال والحرية التي نلعم في ظلها اليوم التفاصيل في هذا الحوار الذي أجرته «الشعب» مع الدكتور أستاذ التاريخ .

وقف إطلاق النار تحت القوة فعلا، قوة الثورة الجزائرية من جهة ومن جهة أخرى صلابة وحكمة الوفد الجزائري المفاوض الذي كان على رأسه خيرة أبناء هذا الوطن.

■ ماهي أبرز العبر التي نتخذها من هاته المحطة واعتبارها عيدا للنصر ؟

■ فعلا هناك العديد من العبر التي تركتها هاته المحطة التاريخية عيد النصر، أهمها القيمة الغالية للأرض والوطن والإيداع في الحفاظ على هاته القطعة الثمينة التي مات لأجلها الأجداد، قدموا الغالي والتفيس في سبيل استرجاعها من أيادي غاصبة غاشمة أثمة، بقوة السلاح، وبالإرادة، هو التعلق الذي فرض على أجدادنا أن يسلكوا طريق الحرية والشهادة في سبيل الله وفي سبيل تحرير الوطن، نقلوا لنا صفحات مضيئة من تاريخنا المجيد.

كذلك هناك عبرة هامة من هذا الحدث، وهو الخلاص الذي تم مناشدته بسبب الحرمان بسبب الاستعمار بسبب الاستغلال البشع للشعب الجزائري من طرف الاستعمار الفرنسي، كيف لشعب يتجاوز تعداده آنذاك 08 مليون جزائري، يتحكم فيه قطع من المرتزقة المعمرين الذين كانوا يقدرون بـ 800 ألف معمر فرنسي.

العبرة الأخرى وهي الدولة الجزائرية التي كانت عبارة عن منجم للمادة الأولية لأوروبا في ظل الإدارة الاستعمارية، وأبنائها يعيشون الفقر المدقع والجوع والحرمان والتمييز على أرضهم. ■ كيف يمكن الاستلهاام من المفاوض الجزائري الذي استعاد الجزائر كاملة ؟ أي درس نتبعه في مواجهة التحديات والتهديدات ؟

■ نأخذ من المفاوض الجزائري هاته العبر في سبيل الحفاظ على هاته الأرض الطيبة التي تم الاستماتة في سبيل استعادتها كاملة.بما أننا تم عيد النصر نقول إن أهم عبرة أيضا تسوقها لنا ذكرى 19 مارس هي القوة السياسية للمفاوض الجزائري الذي كشف عن حكمة لا تقاوم، إكتسبها من ازدواجية التعليم آنذاك، وهي غنيمة حرب نعتز بيها كجزائريين، وهذا الأمر سهل من فهم الطرف الفرنسي وفك خيوط الحبكة لدى الوفد المفاوض، وأهم جزء في هاته المفاوضات هي وحدة التراب الوطني، كخطل أحمر لا تفاوض عليه . وهو خط أحمر في الطرف الراهن والتحديات الإقليمية والدولية.

وهذا الفضل الكبير يعود لأولئك الأشاوس الذين كانوا على طاولة المفاوضات من أمثال كريم بلقاسم، سعد دحلب، لخضر بن طوبال، محمد يزيدي، عبد الحفيظ بالصوف ...وغيرهم من الوفد الذي ضم تقريبا 12 عضوا من خيرة الرجال .

لتكلم هاته المفاوضات يوم 18 مارس 1962، وبالضبط على الساعة الخامسة وأربعين دقيقة، وبعد اجتماعات طويلة مرهقة دامت 12 يوما متتالية.

الرحمان على مركز التكوين المهني لبلدية قدارة، مع إعطاء إشارة انطلاق التجوال الجبلي تحت شعار: «شباب على خطى الشهداء»،. تاريخيا، وبالرجوع إلى أهمية مناسبة وقف إطلاق النار بتاريخ 19 مارس 1962، لايزال اسم بومرداس أو الصخرة السوداء مرتبطا بهذا الحدث المفصلي في تاريخ ثورة نوفمبر المجيدة الذي مهد الطريق لاستقلال الجزائر بعد عملية الاستفتاء. وعليه، فإن مقر حكومة روشي نوار المتواجد بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس، الذي استناد من مشروع التصنيف كمعلم وطني تاريخي يحمل رمزية خاصة لأبناء المنطقة وكل الأسرة الثورية والمهتمين بالتاريخ الوطني.

بومرداس: ز: كمال



عزل الثورة عن الشعب وسياسة المحشذات التي تم بناؤها ووضعها تحت الرقابة العسكرية الفرنسية .

■ أي موقع للدبلوماسية في هذا المسار النضالي التحرري؟

■ المحطة التي لا تقل أهمية عن باقي المحطات المفضية إلى وقف إطلاق النار هي انتصار المعركة الدبلوماسية التي خاضها مناضلو جبهة التحرير الوطني مع الإدارة الاستعمارية الفرنسية، بعد مسار عسير من المفاوضات والاتصالات السرية والعلمنية هاته المفاوضات والتي تعد ثمرة للعديد من الإتصالات التي مارستها الإدارة الاستعمارية كوسيلة لاستعطاف قيادتها والقضاء عليها تعود أولى هاته الإتصالات الاستعمارية والثورة التحريرية في 16 فيفري 1955 وهو أول اتصال رسمي من السلطة الفرنسية بين الرائد مونتاي (الملحق بديوان الوالي العام على الجزائر جاك سوستيل) مع مصطفى بن بولعيد بالسجن في تونس.

للتوالى هاته الاتصالات السرية، وتقوى معها شوكة المقاومة الوطنية الداخلية، بالمقابل تتراجع معها القوة الاستعمارية العسكرية، وهاته كانت نقطة الارتكاز الوحيدة والأكثر أهمية في الدفع إلى مفاوضات إيغنان من 07 إلى 18 مارس 1962 بعد تقريبا سنة من الاتصالات والمفاوضات توصل فيها الوفد الجزائري بفضل إرادة وحكمة أعضائه السياسية إلى مباشرة المفاوضات الرسمية والعلمنية بمدينة إيغنان في فرنسا، على أن تكمل بوقف إطلاق النار بين الطرفين وهو الإقرار الاستعماري العلني ولأول مرة بقوة الثورة الجزائرية والرضوخ إلى مطلب

بلدية بوزقرة تستذكر مآثر الحرية نشاطات وتكريمات لصانعي الحدث

إحياء ذكرى استشهدا المجاهد الرمز عبد العزيز كبير، الذي سقط في ميدان الشرف يوم 4 مارس 1958 وتكريم المجاهد كبير محمد بمقر سكناء. كما أشرف الأمين العام للولاية على إطلاق أسماء شهداء على بعض المرافق العمومية، منها إطلاق إسم الشهيد جنان صالح فوضيل على قاعة العلاج لقرية زوغارة أولاد زيان، واسم الشهيد ريج محمد على قاعة العلاج بحي بن حشلاف، واسم الشهيد أمين عبد

من حملة الشهادات العليا.

كما أوضح بأن جميع الأطروحات التي جاء بها الوفد الفرنسي، كانت تهدف أساسا إلى خدمة مصالح بلاده ويظهر ذلك من عديد المصطلحات والمعاني والدلالات التي وظفها على مسار العلاقات السياسية التي تميزت بها تلك الفترة، بدءا ب«الاتصالات» و«المفاوضات» و«المحادثات» وغيرها من المبادرات التي كانت الحكومة الفرنسية توظفها لصالحها.

وقد عرف عن فرنسا الاستعمارية، كما أشار إليه الدكتور أنها تختار مصطلحاتها بدقة ولا ترضى سوى بالحفاظ على مكانتها كاعظم إمبراطورية.لكن الطرف الجزائري تغلب عليها بالسلاح والدبلوماسية على الخرج صاغرة منكسرة بعد 132 سنة من التكيل والتعذيب بشعب أعزل اختار اعتناق الكفاح فكان النصر حليفه.



أجرى الحوار بسوق أهراس: صحراوي ح

■ الشعب: ماذا يحمل 19 مارس 1962 من قيمة وأي موقع يحتله عيد النصر في النضال التحريري؟

■ الدكتور خبزاي عبد الكريم: تاريخ وقف إطلاق النار فعلا هو عيد للنصر الذي كلل بتضحيات جسام، حربيا ضروسا قادها الأحفاد طيلة ال07 سنوات ونصف، وآلام وجراح وجوع وتشريد وتقتيل ذاق ويلاتها الشعب الجزائري مدة 130 سنة من الاحتلال الفرنسي الغاشم، هي محطة فعلا حاسمة من تاريخ الثورة التحريرية أنهت ورما خبيثا تم زرعه في جسد هذا الوطن الطاهر، تم إجتثاثه بقوة السلاح، تم القضاء عليه ودمره هو وقلوه من الخونة والمرتزقة في ال19 من مارس 1962، لما أصاب القوة الاستعمارية العجز والوهن، ولما استنفذت كل الحيل والألاعيب والوعود الكاذبة، لم يبق لها سوى باب واحد مفتوحا، وهو أن ترحل وتدع هذا الشعب بقرر مصيره بنفسه، ويعيش على أرضه في سلام .

■ في أي سياق تدرج المحطة التاريخية الحاسمة؟

■ السياقات التاريخية كأستاذ في التاريخ يمكن أن نلخصها في العديد من النقاط، أهمها أن الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى يرجع في الوصول إلى هاته النقطة الحاسمة الدقيقة التي جبر إليها الأجداد المجاهدون أبطال الإدارة الاستعمارية آنذاك إلى طاولة المفاوضات هي قوة السلاح، وإشتداد عود الثورة التحريرية المضفرة، وتوحيد القيادة العسكرية التي انبثقت عن قرارات

مؤتمر الصومام، وخاصة توحيد الولايات، وتنظيم الجيش على مستوى القيادات وتوزيعها وكذا تقليد الرتب، وهي الفجوات التي كانت عبارة عن منافذ للنجدة يريد الاستعمار الفرنسي استغلالها لتفريق وتشثيت الثورة .

حاول الاستعمار وناور كثيرا في هذا المستوى، لكن حكمة القيادة الثورية، والوطنية والحس الوطني العالي أحبط هاته المخططات الدنيئة وأشفلها كلها، كذلك هناك نقطة أخرى دقيقة جدا وهي الاستقلال الذي تم منحه لكل من الجارتيين تونس والمغرب، الأمر الذي فعلا كان له دور فعال في تمكين الثورة الجزائرية هنا على جبهة واحدة، واستغلال علاقات الأخوة بين شعبي الدولتين في فك الحناق وتميرير السلاح والمؤونة جهة الداخل بعد التضييق المحكم الذي فرضه المستعمر على الشعب الجزائري، الذي وصل به الحد إلى محاولة

بلدية بوزقرة تستذكر مآثر الحرية نشاطات وتكريمات لصانعي الحدث

احتضنت، أمس، بلدية بوزقرة قدارة التاريخية، بولاية بومرداس، الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى 55 لعيد النصر، بتنظيم عدة أنشطة ثقافية وفكرية، على غرار بلديات الولاية التي كانت في الموعد، مع تكريم مجاهدين وعائلات الشهداء وإطلاق تسميات شهداء على مرافق عمومية بالبلدية.

الاحتفالات المخلدة لعيد النصر شملت

الدكتور سحولي بشير :

استعادة السيادة بعد مخاض عسير

أكد الدكتور سحولي بشير أنّ ذكرى 19 مارس 1962 محطة مفصلية لاستعادة السيادة الكاملة، بعد مخاض عسير دام 132 سنة، تعرضت فيها الجزائر إلى أبشع وأخطر أنواع الاستعمار الإستيطاني.

وهران: براهيمية مسعودة

يرى الدكتور وهو أحد أهم الأساتذة الناشطين في مجال الحركة الوطنية والثورة الجزائرية، بأنّ النظرة الاستشرافية العميقة لصنّاع بيان أول نوفمبر والإخلاص في تبني هذا الخيار الثوري هو سر النصر الجزائري على المستعمر وطبيعته العنصرية وممارساته الوحشية التي تعدت كافة الموائيق والأعراف، على الرغم من أنهم لم يتخرجوا من الجامعات المتخصصة ولم يكونوا

من مداخلاتهم

الاقتصادية ولدور الذي تؤديه المؤسسة المصغرة في هذا الجهد التنموي، لافتا إلى أن التنمية ترتبط بديناميكية المؤسسة الاقتصادية، التي تبقى الوسيلة الأكثر ضمانا لخلق الثورة.

استنادا إلى الوزير مباركي، فإن نجاح المؤسسة الاقتصادية، يتطلب معايير أخرى، على غرار توفير موارد بشرية مؤهلة. في هذا الإطار، يندرج رصد الدولة الجزائرية لميزانية هامة قصد توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتكوين الموارد البشرية المؤهلة، لاسيما في القطاعات التي أقرتها الدولة ذات الأولوية، كالصناعة والفلاحة والبناء والأشغال العمومية والموارد المائية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، إلى جانب قطاعات استراتيجية أخرى.

وبعد أن أشار إلى البرامج التي تم اعتمادها في قطاع التكوين المهني، المنبثقة عن 22 فرع نشاط، تضم 442 تخصص، أكد أن منظومة التكوين تهدف إلى تحسين دائم لنشاط تكوين وتأهيل الموارد البشرية، وفق التطورات التكنولوجية، لمواجهة التغييرات الاقتصادية. كما أن إستراتيجية القطاع تعتمد على البحث الدائم عن الموامة بين التكوين وحاجيات المؤسسة من المؤهلات والكفاءات. وما يؤكد نجاحها، أن أغلب أصحاب المؤسسات تحت غطاء «أونساج» هم خريجو معاهد التكوين المهني.

مسلم : الحلقة الأقوى في النموذج الاقتصادي للنمو

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم في كلمة مقتضبة، أن الشاب هو الثروة الخلاقة للثروات، مشيدة بالجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة.

كما شددت الوزير مسلم، على أهمية مساهمة الشباب في المسعى الاقتصادي الجديد للدولة، القائم على تنويع الاقتصاد الوطني وتخليص الشباب من التبعية للمناصب الإدارية وخلق مؤسساتهم الخاصة، تماما كما تحاول الدولة جاهدة التخلص من التبعية لمداخل النفط، وأن لا تكون رهينة تقلبات السوق.

هامل : استحداث أكثر من 32 ألف منصب شغل

أكد خيرالدين هامل رئيس الفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب، في كلمة ألقاها بالمناسبة، الفضل في إحصاء أكثر من مليون و200 ألف مؤسسة مصغرة اليوم، يعود إلى رئيس الجمهورية، الذي اتخذ تدابير في إطار أجهزة التشغيل تساعد الشباب على تجسيد مشاريعهم، مؤكدا أن 1000 مؤسسة الحاضرة في الجلسات، ساهمت في استحداث حوالي 32500 منصب شغل.

وأكد أن شباب الجزائر اليوم بمثابة حصن منيع ضد مثيري الفتن، مؤكدا أن الثقة التي وضعها رئيس الجمهورية في هذه الشريحة، تجعلهم اليوم في موقع قوة.

ف.ب

بدوي : الإدارة تتعامل بحياد مع مترشحي تشريعات 2017

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، أن قطاعه يتعامل «بحياد وشفافية» مع جميع مترشحي الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها 4 مايو المقبل.

أوضح بدوي في تصريح لواج، على هامش الجلسات الوطنية الأولى حول المؤسسات المصغرة، «أن مصالحه تتعامل على مسافة واحدة مع جميع مترشحي التشريعات المقبلة وذلك وفقا لقوانين الجمهورية».

وبخصوص عدم اقتناع بعض المترشحين بأسباب رفض ملفات ترشحهم، قال الوزير «نحن نطبق القوانين ومن لديه شك في قراراتنا، ما عليه سوى التوجه نحو العدالة باعتبارها الجهة المخولة للفصل في مثل هذه القضايا». من جهة أخرى، دعا بدوي المواطنين إلى المشاركة بـ«قوة» في التشريعات المقبلة.

واج

الغازي : مرافقة الشباب تؤكد عزم الرئيس على مساهمتهم في التنمية

حرص وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح الجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة التي حضرها ما لا يقل عن 1000 شاب مقاول، على الإشادة بأجهزة التشغيل التي يادر بها رئيس الجمهورية، التي ساهمت في ترقية التشغيل وساعدت حاملي الشهادات والمشاريع على إنشاء مؤسساتهم المصغرة.

وأشار بالمناسبة، إلى أن المشاريع الاستثمارية التي قام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإنجازها، وما ترتب عنها من استحداث عدد هائل من مناصب الشغل، تؤكد عزمه وإصراره على المساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد، ما قطع الطريق أمام كل الناقمين والمشككين في نجاعة سياسات الدولة، من خلال أجهزتها المختلفة الرامية إلى مكافحة البطالة وتحقيق التنمية. واعتبر تأسيس الفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب، التي رأت النور قبل أشهر قليلة، استجابة إلى دعوة رئيس الجمهورية، الذي دعا الشباب إلى تنظيم أنفسهم في جمعيات ومنظمات لتجميع الطاقات والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

فرعون : قيمة مشاريع المؤسسات المصغرة فاقت 100 مليار دج

أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، أن المشاريع التي حققها الجزائر على مدار عشرينتين، جعلت منها ورشة حقيقية، شهدت المساهمة الفعالة لأصحاب المؤسسات المصغرة، التي أثبتت وجودها بخدماتها وتوفير مناصب العمل. ووافقت الوزيرة طولولا للمؤسسة المصغرة التكنولوجية، مشيرة إلى أن اتصالات الجزائر منحتها أكثر من 4 آلاف مشروع تخصص تحديث الألياف البصرية والصيانة، بلغت قيمتها أكثر من 100 مليار دج.

نسبة كبيرة من المشاريع تتطلب أحدث التكنولوجيات الجديدة، عملت مؤسسة اتصال الجزائر على منحها الأولوية، عوض اللجوء إلى مناقصة دولية، والمناولة حصريا مع المؤسسات المصغرة الجزائرية، مع ضمان تكوين دقيق في التخصصات المطلوبة، لافتة إلى أن البرنامج الاستثماري يفوق 27 مليار دج، موجه أساسا إلى هذه الفئة من أصحاب المؤسسات.

حجار : تشجيع ثقافة المقاولاتية ضرورة

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، على ضرورة تشجيع ثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب، باعتبارها تفتح أمامهم آفاق إنجاز مؤسسات والقضاء على هاجس البطالة لدى خريجي الجامعات.

وأكد المسؤول الأول على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أن الجامعة وفي إطار تأقلمها مع التحولات الاقتصادية، تسعى جاهدة إلى تقديم تكوين أكاديمي نوعي، يراعي متطلبات وحاجيات سوق التشغيل، بما يضمن للخريجين الاندماج مباشرة في سوق التشغيل.

في السياق، أكد الطاهر حجار، أن إقامة شراكة بين الجامعات والمؤسسات مهم جدا في تكريس التنمية المستدامة.

مباركي : الموارد البشرية المؤهلة عصب النجاح

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، الأهمية التي توليها الدولة للتنمية

سلال مفتتحا الجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة :

مليوننا منصب شغل و190 ألف مؤسسة استحدثها جامعيون

إجراءات تحفيزية لتسهيل السيولة وإعادة جدولة بعض القروض

عدم تسديد الشباب قروضهم شائعات تروج لإهانة الجزائريين

أفاد الوزير الأول عبد المالك سلال، بأن «كل ما قام به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس جبهة التحرير الوطني، في السنوات الماضية، هو بناء الجزائر الحقيقية، والحفاظ على أمنها واستقرارها». في سياق آخر، أبدى استعداد الدولة لاتخاذ المزيد من الإجراءات التحفيزية كـ«تسهيل السيولة، بالأخص إعادة جدولة بعض القروض»، لاسيما وأن الدولة تعول عليها في «تغطية كل ما يتم استيراده».

وبخصوص تسديد القروض، أوضح أن «الكلام عن عدم تسديد الشباب قروضهم شائعات»، معتبرا إياها «إهانة لمئات الآلاف من الجزائريين».



العناية لتوصيات الجلسات، وتعمل كل ما في جهددها لترقية المؤسسات المصغرة والشباب، والعمل معها لتحسين وسائل مرافقة جديدة، وسنكون في مستوى تطلعات المواطنين والمواطنات»، واختتم كلمته «كونا على ثقة تامة، بلادكم في الطريق الصحيح».

لائحة شكر وهدية رمزية إلى الرئيس بوتفليقة

وجهت الفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب، ومن خلالها الشباب المشارك في الجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة، لائحة شكر إلى رئيس الجمهورية، وذلك بمناسبة عيد النصر المصادف لـ9 مارس من كل سنة.

عبر الشباب من خلال اللائحة، عن امتنانهم لما قام به رئيس الجهورية في سبيل دعم الشباب، من خلال تعزيز التكوين في الجامعات ومعاهد ومراكز التكوين المهني في مرحلة أولى، ومرافقتهم لاحقا من خلال أجهزة الدعم التي مكنتهم اليوم من استحداث مؤسساتهم الخاصة.

وأكد الشباب في لائحتهم، التي قرأتها نيابة عنهم أمنة بن أحمد، أنهم ينعمون اليوم بثمرات الوثام والسلام والمصالحة الوطنية، التي أرسى دعائمها رئيس الجمهورية». وهم يحتفلون اليوم بذكرى عيد النصر، يدركون حجم التضحيات التي قدمها، وكذا إيجابيات السياسات المنتهجة.

وبالمناسبة تم تسليم هدية إلى رئيس الجمهورية، تسلمها نيابة عنه الوزير الأول عبد المالك سلال.

اختتام الجلسات الوطنية اليوم المؤسسات المصغرة رهان تقليص فاتورة الاستيراد

من المنتظر أن تتوج أشغال الجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة، التي تختتم، اليوم، بجملة من التوصيات، التزم الوزير الأول بإيلائها كل العناية، كون الدولة تراهن عليها في معركتها لتقليص فاتورة الواردات.

ويعكس الحضور المكثف للوزراء، إلى جانب الأمين العام للمركزية النقايبية عبد المجيد سيدي السعيد، وكذا ممثلي منظمات أرباب العمل، النشاط الذي بادرت به الفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب حديثة النشأة، الاهتمام الذي يحظى به الشباب والتركيز على المقاولاتية، باعتبارها مهمة في تكريس تنويع الاقتصاد الوطني.

فريال.ب

واسع النطاق يتمحور حول المؤسسات الوطنية والبحث المتواصل عن مناصب الشغل المستدامة، خاصة لفائدة الشباب»، منها إلى أن «المؤسسات المصغرة التي تعد النواة الصلبة للنسيج المؤسساتي الصغير والمتوسط، تلعب دورا حاسما في تحقيق هدف تنويع الاقتصاد الوطني، وستواصل الدولة دعم المشاريع وتعزيز قدرة المؤسسات الموجودة، خاصة تلك التي تنشط في إطار قطاعات ذات قيمة مضافة عالية كتكنولوجيا الإعلام والاقتصاد والصناعة والزراعة والتحويل الغذائي والخدمات، لاسيما منها المستوردة بكلفة غالية، كاشفا عن استيراد ما قيمته 10 ملايين دولار في الخدمات.

وكشف سلال عن نسبة استثمار الشباب في قطاع الفلاحة، التي استقرت في حدود 35 من المائة، و20 من المائة في الخدمات، 14 من المائة في قطاع الصناعة، وذلك بعد توفير تمويل النشاطات غير المكلفة. على غرار النقل العمومي، متوقفا عند التطور النوعي الذي تكرسه المؤسسات الصغيرة، لا بد أن تتوجه إلى تغطية كل ما نستورده، وسوف نتخذ التدابير لتشجيع كل الشباب على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، لتغطية حاجيات السوق الوطنية والتوجه إلى السوق الأجنبية.

يجدر التنبيه، إلى أن عديد المؤسسات تمكنت من تحقيق إنجازات ملموسة في مجال توفير السلع والخدمات، في إطار شراكة ذات فائدة، مشيرا بالمناسبة إلى أن الفتيات معنيات أيضا بروح المقاول، التي يجب أن تنتشر بين شبابنا، إذ يجب أن يكون مستقبل المرأة الجزائرية فيه رئيسة مؤسسة ومسيرة، وخلص إلى القول «على شبابنا أن يعلموا أنه لا يوجد عمل مخجل أو مهين».

وقال سلال، إن «العمل أكبر محرك للإنسان في المجتمع، يجب أن نبني أنفسنا بالجهد والجدارة والالتزام الوطني»، وأن «الجمهورية تبنى بالشباب ومن أجلهم قناعة»، مضيفا «نحن أمة عظيمة مصيرنا لا بد أن يكون في مستوى تاريخنا وقدراتنا الطبيعية والبشرية... والشباب هم بناة جزائر الغد المتصاعدة والمتوجهة بإصرار نحو التقدم والرفق»، داعيا إياهم إلى عدم الإصغاء «للمتشائمين، الذين يطلبون منكم البقاء جامدين، أو أولئك الذين يتلاعبون بالأرقام والحقائق، الجزائر ماضية إلى الأمام ولا تسمحوا لأي كان أن يقتل فيكم الاعتزاز بكونكم جزائريين، والأمل في مستقبل أفضل، حددوا مصيركم بأنفسكم، كما قال رئيس الجمهورية».

كل ما قام به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس جبهة التحرير الوطني، في السنوات الماضية، هو بناء الجزائر الحقيقية وحافظ على أمنها واستقرارها، واعلموا أن رئيس الجمهورية والحكومة ستعطي كل

فريال بوشوية

أكد سلال أهمية الجلسات الوطنية للمؤسسات المصغرة المنعقدة، أمس، بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان، تحت رعاية رئيس الجمهورية، أن المقاولات محور أساسي في مسعى تنويع الاقتصاد الوطني وترقيته، خصوصا عند الشباب في إطار أجهزة التشغيل. وعلى هذا الأساس، أضاف يقول، «تقوم رؤيتنا وطموحنا تجاه الشباب المقاول على 4 محاور هي: عدم جعل الأجرة غاية أسمى... والنظر إلى المستقبل إلا عبر أدوات المبادرة والابتكار والنجاح، والاعتماد على المنظومة الوطنية لتكوين فعال ودائم التطور، إلى جانب استعداد الدولة لدعم مشاريع الشباب من خلال إجراءات إدارية وجبائية».

وأفاد سلال في السياق، «أمثلة النجاح موجودة وكثيرة في مختلف ميادين النشاط وكل الولايات»، لافتا إلى أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، ساهما في إنشاء عدد كبير من المؤسسات المصغرة، ساهمت في استحداث أكثر من مليوني منصب شغل، أكثر من 190 ألف من المؤسسات أنشئت من قبل خريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني. ولم يفوت الوزير الأول المناسبة ليلسلط الضوء على نقاط لظالما كانت محل جدل وإشاعات بخصوص تسديد القروض، مؤكدا أن «الكلام عن عدم تسديد الشباب قروضهم شائعات وغير صحيحة مطلقا، والمشكلون يقولون إنهم يسكتونهم بالأموال»، معتبرا إياها «إهانة لمئات الآلاف من الجزائريين، الذين يتعبون لكسب رزقهم بالحلال».

وكشف في السياق، عن حجم القروض التي استفاد منها الشباب بمختلف الصيغ التي تقدمها أجهزة التشغيل والمقدرة بـ681 مليار دج، «يتم تسديد أقساطها بتنظيم من طرف أصولاب المشاريع»، ولا تتجاوز نسبة التأخير في الدفع 19 من المائة، يتعامل أصحابها بطريقة عادية مع البنوك.

من التدابير التي تدعم الدولة من خلالها الشباب للنجاح في المقاولاتية، وفق ما أكد الوزير الأول، تخفيف القروض البنكية، تقليص قيمة المساهمات الشخصية، ورفع مبالغ القروض بدون فائدة وتخصيص جزء من الصفقات العمومية للمؤسسات المصغرة، هي بعض الأمثلة عن التدابير الرامية إلى توسيع عروض الإدماج المهني للشباب، ومنحهم فرص استحداث مؤسساتهم بأنفسهم.

وأكد الاستعداد لبذل المزيد من الجهد لدعم كل المؤسسات المصغرة ورفع العراقييل، في إطار رؤية بناءة، من خلال تدابير تخص «تسهيل السيولة، بالأخص إعادة جدولة بعض القروض». مفيدا في السياق، أن «الجزائر منخرطة في مسعى

مواجهة ظاهرة التسربات المائية مخطّط تدخل استعجالي بولاية سكيكدة



رأس محمد حجار، والي سكيكدة، اجتماعا تمحور جدول أعماله حول فحص ودراسة وضعية قطاع الموارد المائية بالولاية، فيما يتعلق بالتوزيع الدائم والمنتظم للمياه الصالحة للشرب، وهذا بحضور ممثلين عن المديرية العامة والمدير الجهوي بعنابة للجزائرية للمياه والمدراء المحليين الذين لهم صلة بقطاع الموارد المائية وبعض المؤسسات الخاصة بعملية إعادة الاعتبار لشبكات المياه الصالحة للشرب.

الضحيا، فيما لازالت هذه البنيات تتعرّض للانهيارات من حين لآخر.

أكثر من 18 ألف ملف للتسوية في إطار القانون 15 / 08

وصل عدد الملفات المودعة على مستوى دوائر سكيكدة البالغة 13 دائرة، 18967 ملفا، تم من خلالها دراسة 11082 ملفا، 2842 منها حظيت بالموافقة، و2745 تمت الموافقة عليها لاستيفائها الشروط القانونية، فيما تم رفض 2593 ملفا، ليؤجل 2377 ملفا، وذلك في إطار القانون 15 / 08 المتعلقة بتسوية البنيات ومطابقتها، ومن أصل 1741 ملفا مودعا على مستوى اللجنة الولائية للطعون، تمت دراسة 410 ملفا من قبل هذه الأخيرة، وقبول 190 ملفا، و09 ملفات أخرى تم قبولها بشرط، فيما تم رفض 93 ملفا.

وتبقى عملية التسوية بالولاية من خلال هذه الأرقام المقدمة من قبل الهيئات المعنية، لم تصل بعد إلى الهدف المنشود أمام تفاقم ظاهرة البنيات غير المكتملة، أو تلك التي لا يحوز أصحابها بعد على رخص البناء، أو تلك التي شيدت على أرض تابعة للدولة، بما فيها الأراضي الغابية، خاصة على مستوى أحياء عاصمة الولاية، مما ساهم بشكل كبير في تشويه المحيط.

ملصقة احترام مسافة الأمان غير قانونية

أوضح المقدم مسعي سليم، قائد مجموعة الدرك الوطني بسكيكدة، أن «وضع ملصقة في مؤخرة السيارات من مختلف الأنواع خاصة النفعية، الشاحنات والحافلات، تحدد مسافة الأمان بـ 35 متر غير قانونية، لأن القانون في حد ذاته يمنع الصاق أي نوع من الملصقات بغير التي حددها»، موضحا «أن مسافة الأمان تختلف باختلاف سرعة المركبة، والوضعية التي توجد عليها من الطريق والأحوال الجوية، فمسافة الأمان ليست ثابتة وكلما زادت سرعة المركبة اتسعت مسافة الأمان، نفس الأمر بالملصقة التي يضعها أصحاب الحافلات والمتضمنة أولوية هذه الحافلة عند خروجها». وأشار بهذا الخصوص «أن القانون يغرم من يقوم بتثبيت هذه الملصقة في سيارته، لأنها تشكل خطرا كبيرا على مستخدمي الطريق والمركبات بتغليب السائقين».

وفي سياق آخر، أشار المقدم «أن مصالحه قيد البحث والتحري عن مصدر أجهزة تشويش ضبطت على متن سيارات قصد التشويش على أجهزة الرادار وضعت خلف لوحة الترقيم».

سكيكدة: خالد العيفة

أمر والي الولاية بإعداد مخطط تدخل استعجالي لمواجهة ظاهرة التسربات المائية بإقليم الولاية، التفقد الميداني للنقاط السلبية ومعالجتها تحسبا لحلول موسم الاصطياف، وألح على ضرورة تدخل الجهات الوصية للمؤسسة الجزائرية للمياه قصد تدعيم وحدة سكيكدة بكل التجهيزات الضرورية والعتاد اللازم لاسيما الموارد البشرية لمواجهة أي طارئ، كما شدد على ضرورة تحلي مديرية الموارد المائية بالجديدة وروح المسؤولية من أجل إتمام جميع المشاريع قيد الانجاز بالولاية في موعدها المحدد، والتي من شأنها أن تساهم في الحد من ظاهرة التسربات المائية.

600 مليار سنتيم للتكفل بـ 600 عائلة

خصّص لعملية الترميم وإعادة الاعتبار للتراث الثقافي والتاريخي للمدينة القديمة مبلغا ماليا معتبرا، قدر بـ 600 مليار سنتيم من أجل التكفل بحوالي 600 عائلة، وعملية الترميم هذه كانت قد برمجت في وقت سابق، حيث تم تقسيم المدينة القديمة لـ 22 مقاطعة انتهت الدراسة منها، لتتطلق أول عملية ابتداء من المقاطعة رقم 14 التي تضم عدة بنايات تقع بالشارع الرئيسي ديدوش مراد وتحديدًا حي الأقواس كعينة على أن تدوم حوالي 4 أشهر، وفي حال نجاح العملية سيتم تعميمها على باقي المقاطعات، وهو إجراء الغرض منه التحكم في كل المستويات من خلال الجوانب العمرانية، «السوسيو - اقتصادية» والجمالية، وفي حال وجود نقائص يتم مباشرة تداركها في الحين وقبل مباشرة الأشغال على مستوى المقاطعات الأخرى.

للإشارة، فإن التكفل بالمدينة القديمة بسكيكدة الانشغال الأول للسلطات الولائية، وتأتي أهميتها أكثر من حيث إنقاذ حياة السكان المعرضة لخطر الموت باعتبار أن معظم البنيات آيلة للسقوط في أية لحظة بسبب التشققات الموجودة على مستوى الأسقف والجدران والسلالم وحتى الأروقة الخارجية التي لم تسلم من عامل الزمن، وكنتيجة لذلك تم تسجيل في أوقات سابقة حوادث مميتة خلفت عدد من

حي عين الكحلة بلدية بئر توتة

نقص في المرافق الجوية والخدماتية

إنعدام النّقل، اهتراء الطّرق وقلة الملاعب

يشهد حي عين الكحلة بلدية بئر توتة نموا عمرانيا وديمغرافيا واسعين نتيجة عمليات الترحيل، إلا أنه لازال يفتقر للكثير من المرافق الهامة والضرورية، ولا زالت تتخبط في العديد من المشاكل نتيجة عدم برمجة مشاريع تنموية بها وتقاعس المسؤولين المحليين بغية النهوض بالمستوى المعيشي لقاطنيها.

مستحيل، بفعل انعدام التهيئة التي باتت تتسبّب في متاعب كبيرة للسكان.

غياب المرافق الرياضية والترفيهية

مشكل آخر يؤرق السكان، حيث أثر انعدام المرافق العمومية والهيكل الثقافية والرياضية في بعض الأحياء أو عدم توفرها بالشكل الكافي في أحياء أخرى، على الحالة النفسية لشباب المنطقة، الذين يتطلعون إلى استثمار مهاراتهم في مختلف المجالات التي يجيدونها، مما يدفعهم إلى التنقل نحو البلديات المجاورة كبلدية بئر خادم ويثر مراد رايس، من أجل ممارسة هواياتهم المفضلة ونشاطاتهم الرياضية.

وتفتقر المنطقة إلى ملاعب جوارية، لذا يطالب شبابها بضرورة إنجازها إلى جانب مكاتب فرعية تتمكن من احتواء قدراتهم ونشاطاتهم.

مشكل آخر يعاني منه قاطنو الحي وهو النقص في إعداد المؤسسات التربوية خاصة مع تزايد الكثافة السكانية بالمنطقة، إلى جانب غياب النقل المدرسي الذي أصبح هاجسا أرق التلاميذ، حيث أصبحت حياة المئات من التلاميذ المتدربين في مختلف الأقطار عرضة للخطر، كونهم يقطعون مسافات طويلة مشيا على الأقدام، من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة، في ظل غياب وسائل النقل المدرسي.

وفي هذا الصدد، أكد العديد من أولياء التلاميذ أن أبناءهم مجبرين على قطع المسافات من التلاميذ المتدربين في مختلف الأقطار ومساء للالتحاق بمدارسهم، إذ يجتازون الطريق الرئيسية، فضلا عن اجتياز بعض المسالك الوعرة، لا يمكن للتلاميذ الصغار المتدربين بالسنوات الأولى اجتيازها، كما أن غناء الذهاب والإياب يوميا إلى المدارس ولمسافة طويلة، جعلت التلاميذ عرضة للتعب والإنهاك الشديد، الأمر الذي أفقدهم القدرة على الاستيعاب الجيد للدروس.



الجزائر: سارة بوسنة

وقد أبرزت الجولة التي قامت بها «الشعب» بالمنطقة إلى افتقار هذه الأخيرة لأغلب المرافق الضرورية، حيث يأمل سكانها إنجاز مشاريع تفيدهم كاسكن وتهيئة الطرقات ومرافق ترفيهية ورياضية ومؤسسات تربوية وصحية.

يعد مشكل النقل أكبر مشكل تعاني منه منطقة عين الكحلة ببئر توتة نتيجة النقص الفادح في المشاريع التنموية، خاصة ما تعلق منها بأشغال تعبيد الطرقات، التي تحتاج إلى عمليات التزفيت وصيانة دورية، بسبب ما تعانيه من مشاكل الاهتراء، الوضع الذي ساهم في مضاعفة معاناة المواطنين، حيث تعرف أزقتها حالهما كارثية، بسبب كثرة الحفر الموجودة بهما وتآكلها، ممّا جعل سكان هذا الحي يتذمرون من وضعية هذه الطرق، التي تتحول حسب ما أكدوه لـ «الشعب»، إلى مجموعة من البرك أثناء الشتاء، حيث يصبح السير عبرها شبه

أعطت الأولوية للمناطق النائية بتيبازة

100 عملية مبرمجة ضمن المخططات البلدية للتنمية



المسندة لهم في مجال قياسية بالاستفادة من مشاريع تنموية لاحقا وفق هذا النمط.

وفي سياق ذي صلة، فقد أمر والي الولاية بإعادة تفعيل المشاريع المجمّدة منذ سنتي 2013 و2014 لأسباب مختلفة وبقيت غير مسجلة في الأطر الرسمية لأسباب مختلفة، وهي العمليات التي تتعلق في معظمها بالتهيئة الحضرية وتعبيد الطرقات وتصريف المياه القذرة وإنجاز

رصدت الجهات المعنية بولاية تيبازة 100 عملية تنموية تندرج ضمن مخططات البلدية للتنمية، أعطيت فيها الأولوية للبلديات النائية كأغبال وسيدي سميان وبني ميلك بمعدل 5 إلى 7 عمليات لكل منها، ومن المرتقب بأن يشرع في إنجازها على أرض الواقع قريبا.

تيبازة: علاء ملزي

وحسب ما أشارت إليه مصادرنا من ديوان والي الولاية، فإن معظم هذه العمليات لا تخضع لقانون الصفقات العمومية الذي يتطلب فترات زمنية طويلة نسبيا لاتمام الإجراءات الادارية التي تسبق عملية الانجاز، وأما تقتضي فقط المرور عبر استشارة محدودة دون المرور بترسانة الاجراءات المعقدة التي ينص عليها قانون الصفقات العمومية، ومن ثم فقد أمر والي الولاية جميع رؤساء البلديات المعنيين بتلك العمليات بالاسراع في تحرير ونشر الاستشارات قبيل الشروع في الأشغال لمختلف العمليات المرصودة، والتي تندرج جميعها ضمن مسار ترقية المستوى المعيشي للمواطن. كما أشارت مصادرنا أيضا إلى كون والي الولاية موسى غلاي كان قد هدّد رؤساء البلديات المتقاعسين بسحب المشاريع الممنوحة لهم ومنحها لبلديات أخرى أكثر جدية والتزاما بالتعليمات الرسمية، كما وعد رؤساء البلديات الذين ينهون العمليات

فيون ولوبان يوظفان حادثة أورلي في الحملة الانتخابية فرنسا تتجه نحو تشديد التدابير الأمنية بالنقاط الحيوية



على مستوى الطابق الأول للمطار، كانت تتولى المناوبة ضمن قوة «سونتينال» التي شرعت في عملها عقب الاعتداءات التي ضربت العاصمة باريس قبل سنتين.

والد منفذ الاعتداء: ابني ليس إرهابيا

في المقابل قال والد منفذ اعتداء مطار أورلي، أمس، أن ابنه «ليس إرهابيا» وأن ما فعله سببه الكحول والمخدرات. صرح لاداعسة «أوروب 1» الفرنسية «ابني ليس إرهابيا، لم يكن يسلي أبدا، وكان يتناول الكحول، هذا ما يحدث تحت تأثير الكحول والحشيش». تم إيقاف ثلاثة من أقارب المعتدي هم والده وشقيقه وقريبه الذين تقدموا من تلقاء أنفسهم إلى الشرطة، والتقى الأخير في الليلة التي سبقت الوقائع.

في السياق، كشف المدعي العام الفرنسي فرانسوا مولان، في مؤتمر صحافي أن الإرهابي هاجم الدورية وهو يصيح «القوا سلاحكم، أنا هنا لأموت في سبيل الله، وفي كل الحالات سيكون هناك قتلى». أضاف المدعي أنه قبل أن يهاجم العسكرية «رمى حقيبة ظهر تحوي صفيحة محروقات» وكان بحوزته 750 يورو ومصحف، وتمكن من الاستيلاء على سلاح العسكرية وهو بندقية رشاشة من نوع فاماس. قال وزير الدفاع جان إيف لودريان، إن عساكر الدورية الآخرين «أطلقوا النار لحماية المستهدفة و»حماية الجمهور».

أفاد مصدر أمني أن سجل السوابق للمهاجم الصادر بشأنه منع من مغادرة الأراضي الفرنسية، يشمل على تسع قضايا حق عام. أوضح المصدر أنه رصد لاحقا منفذ الاعتداء فرنسي 2015 لعملية تفتيش إدارية، لكنها لم تسفر عن نتيجة. حسب المعلومات الأولية التي أفادت بها السلطات الفرنسية فإن منفذ الاعتداء فرنسي الجنسية. يبلغ من العمر 39 عاما، وظهرت عليه بعض علامات التطرف ولكنه لا يملك سجل «إس» (الخاص بالمتطرفين الذين يشكلون خطرا) لدى أجهزة الاستخبارات، بل يملك سجلا آخر «جسي» الخاص بالأشخاص الذين تبعت عنهم الشرطة القضائية.

استغل المرشحان للانتخابات الرئاسية الفرنسية، فرنسوا فيون ومارين لوبان حادثة مطار أورلي في حملتهما الانتخابية، فيما نفى والد منفذ الهجوم أنه «يكون ابنه إرهابيا»، في وقت تتجه الحكومة إلى فرض إجراءات أمنية جديدة.

أقيم مرشح اليمين الفرنسي فيون المتابع قضائيا بتهم الفساد، محاولة الاعتداء الإرهابي بمطار أورلي في خطاب حملته الانتخابية، وقال أن «فرنسا في حالة شبه حرب أهلية» وطالب بمزيد «من اليقظة لمواجهة العنف الوحشي، كما قال».

ووجهت بدورها زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، سهام انتقادها إلى الحكومة الفرنسية، قائلة خلال تجمع شعبي إن «حكومتنا تجاوزها الزمن وتثير الاشمئزاز»، منددة بـ «جن الطبية السياسية برمتها في مواجهة التطرف».



أعربت عن تطلعها لقيام وزراء خارجية الدول الأعضاء في لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى بزيارة ليبيا، الشهر المقبل، كما أقرت المجموعة بمسؤولية جامعة الدول العربية في تشجيع التسوية السلمية للوضع في ليبيا مرحبة بجهودها المتواصلة لتشجيع الأطراف الليبية على الوفاء بالتزاماتها بطريقة شاملة وتوافقية في إطار الاتفاق السياسي الليبي.

شدت اللجنة الرباعية على أهمية مكافحة الإرهاب وتوحيد الجهود لذلك، مثلما لفتت إلى أهمية بناء جيش ليبي مؤحد وأسلak أمنية تابعة للمؤسسات الشرعية لتؤدي مهمتها الأساسية المتمثلة في محاربة الإرهاب وحماية الشعب الليبي.

السياسي الليبي بالكامل»، مشيدة بالجهود الإقليمية المختلفة التي تمت لتوسيع رقعة التوافق المطلوب بين أصحاب المصلحة الليبيين المؤثرين ضمن الإطار العام للاتفاق السياسي الليبي.

أقرت المجموعة في هذا السياق بـ «الدور الهام» الذي تلعبه آلية دول الجوار الليبي في دعم العملية السياسية، كما أقرت بـ «الدور الهام» للاتحاد الإفريقي، مرحبة بالقرار الذي اتخذته لتوسيع لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى حول ليبيا لتضم في عضويتها كافة دول الجوار انساقا مع التوصية التي اعتمدها اللجنة رفيعة المستوى خلال القمة التي عقدها في برازافيل، جانفي الماضي.

دولي

أول اختبار للاحتلال المغربي تحت قبة الهيئة القارية مجلس السلم والأمن الإفريقي يعقد اليوم جلسة حول الصحراء الغربية

يعقد مجلس السلم والأمن الإفريقي برئاسة جمهورية جنوب إفريقيا، اليوم، جلسة لمناقشة التطورات الراهنة في الصحراء الغربية. ويشكل الاجتماع أول اختبار للنظام المغربي الذي قبل مؤخرا باحترام ميثاق الاتحاد الإفريقي حيث تفرض القواعد حضوره إلى جانب الجمهورية الصحراوية للرد على انشغالات أعضاء مجلس السلم والأمن الإفريقي. من بين الأسئلة التي ستوجه للمغرب، خلال الاجتماع، استمراره في منع بعثة الاتحاد الإفريقي من القيام بعملها بمدينة العيون المحتلة وانتهاكه لوقف إطلاق النار بمنطقة الكركرات.



الفيلم عند استجواب المتهمين. ندّدوا قائلين: «نعتبر هذا الفيلم جزء من الترويج الذي تقوم به السلطات المغربية عبر وسائل إعلامها»، مذكّرين بأن «وسائل الإعلام المغربية تصف المتهمين بالإرهابيين».

كانت محاكمة السجناء السياسيين الصحراويين لمجموعة أقديم ايزيك قد أجلت إلى اليوم 20 من الشهر الجاري بعد استئنافها في 13 مارس المنصرم بالرباط في الوقت الذي تتواصل فيه النداءات إلى إطلاق السراح «الفوري واللامشروط» للمناضلين الصحراويين.

التعذيب لم تقدم للمحكمة واعتراض محامي الدفاع لعدة مرات لم يحل دون انطلاق المحاكمة.

بحسب المراقبين ومن بينهم برلمانيان أوروبيان ومحامي دولي فإن ذات المحامون منعوا من تقديم مذكرة حول الفحوصات الطبية الواجب القيام بها وفقا لبروتوكول اسطنبول، مضيفين أن ملف الأدلة المقدم من قبل طرف الاتهام أمام المحكمة يحتوي على فيلم لم يقبل كدليل لكن ذلك لم يمنع عرضه بالمحكمة وقام الطرف المدني وطرف الاتهام بطرح أسئلة حول هذا

من العدالة».

أكدوا أنه «استنادا إلى العديد من التقارير الدولية فقد تم الحصول على الاعترافات تحت وقع التعذيب والتوقيع على التصريحات لم يتم بشكل إرادي»، مضيفين أن «المتهمين أجبروا على التوقيع بعد أن أنهكت قواهم وتمت إخافتهم تحت تأثير التعذيب، بل وأرغموا على وضع بصماتهم الرقمية على التصريحات».

بحسب المراقبين، فإن المعتقلين صرحوا أن كل الوثائق مزيفة وأنها جزء من مؤامرة تحاك ضدهم مشيرين إلى أن الخبرة الطبية حول

أثنت على آلية دول الجوار

لجنة الرباعية الدولية تشدّد على الحل السلمي في ليبيا

مشددة على أنه «لا ينبغي لهذه التطورات أن تقوض الخطوات الهامة التي اتخذتها الأطراف الليبية والتي دعمتها الجهود الدولية والإقليمية لصياغة توافق عريض وشامل في اتجاه تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي».

دعم آلية شاملة للحل

أعادت اللجنة التأكيد على التزامها «العمل سويا بشكل متناسق وتكاملي» لدفع العملية السياسية التي تقوم الأمم المتحدة بتسهيلها لتنفيذ الاتفاق السياسي الليبي والذي يظل يوفر الإطار لتسوية شاملة، ودعم المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف به دوليا انساقا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

أكد الاجتماع أن الأمم المتحدة ومعها الأعضاء الآخرون في المجموعة الرباعية «على استعداد لدعم أية آلية شاملة يتفق عليها أصحاب المصلحة الليبيين وتكون ممثلة وقادرة على حل القضايا العالقة».

قررت المجموعة الرباعية لهذا الغرض القيام بجهود مشتركة لدعم هذه العملية من خلال تشجيع كافة أصحاب المصلحة الليبيين على الانخراط بحسن نية في حوار سياسي بناء وشامل لمعالجة القضايا الجوهرية حتى يتسنى تنفيذ الاتفاق

الدعم الأممية في ليبيا. أدانت المجموعة الرباعية بشدة كافة حالات اندلاع العنف بما في ذلك الهجمات المسلحة في الهلال النفطي التي بدأت في 3 مارس الجاري، مطالبة بالوقف الفوري للعمليات العسكرية والتخفيف من حدة الوضع وحاجة كافة الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الموقف على الأرض. طالبت كافة الأطراف الليبية بالحفاظ على بنية ليبيا التحتية الاقتصادية والنفطية، مشددة على الحاجة إلى وجود مؤسسة وطنية للنفط موحدة ومؤهلة والتي يجب الاستمرار في السماح لها بالاضطلاع بكامل مسؤولياتها على كافة منشآت النفط في ليبيا.

شدت على أن «نفط ليبيا وثروتها القومية يجب أن تستخدم لصالح كافة الليبيين ويجب أن تمر من خلال الآليات الليبية الشرعية»، معربة عن «قلقها البالغ» إزاء التصاعد الأخير للعنف في طرابلس، مشيرة إلى أن المجموعة «أخذت علما» بوقف إطلاق النار الذي تم الإعلان عنه، يوم 15 مارس الجاري.

كما طالبت المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني ببسط سيطرته على الوضع الأمني في كافة أنحاء المدينة، وفقا لأحكام الاتفاق السياسي الليبي،

أكدت كل من جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة على التزامها بسيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية ومؤسساتها المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي، وشددت على الحاجة الملحة إلى تسوية سلمية للوضع بقيادة ليبية ورفض التهديد أو استخدام القوة العسكرية وكذا أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا.

جاء ذلك في بيان أصدرته المجموعة في ختام اجتماعها الرباعي الدولي، أمس الأول، بمقر الجامعة العربية لمناقشة الوضع في ليبيا وتعزيز سبل التنسيق فيما بين جهودها، بغية دفع العملية السياسية ومساندة ليبيا في عملية انتقالها الديمقراطي. جرى الاجتماع بمشاركة أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، الرئيس السابق لتانزانيا جاكابا كيكوتي، الممثل الأعلى للاتحاد الإفريقي إلى ليبيا، فيديريكا موغريني الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية ومارتن كوبلر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة

ألمانيا ترفض تصريحات ترامب

برلين: رفضت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين، أمس، مزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن برلين تدين لبلاده ولحلف شمال الأطلسي «بمبالغ طائلة»، في مقابل الدفاع عن مصالح.

الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، أمس، بأن يقوم الطيران الإسرائيلي بتدمير أنظمة الدفاع الجوية السورية. في حال قام الجيش السوري مرة أخرى بإطلاق صواريخ باتجاه طائرات إسرائيلية.

مناورات بالكويت الكويت: انطلقت، أمس، في الكويت مناورات «حسم العقبان 2017» بمشاركة قوات من دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، وتهدف إلى تعزيز قدرات القوات الخليجية المشاركة.

انتصار آخر للجيش السوري دمشق: تواصلت، أمس، فصول خروج آخر دفعة للمسلمين من مدينة حمص السورية، تنفيذاً للاتفاق الموقع بين الحكومة والمسلحين، في خطوة هامة تضاف إلى مكاسب الجيش السوري الذي يواصل في بسط نفوذه على كبرى مدن البلاد.

الاحتلال الاسرائيلي يهدّد فلسطين المحتلة: هدد وزير الدفاع

ارهابي، شمال شرق نيجيريا، وقال المتحدث باسم شرطة المدينة، أمس، إن الانفجارات وقعت، ليلة السبت.

احتجاز شخص بالبيت الأبيض واشنطن: احتجزت السلطات الأمريكية شخصا وصل بسيارة إلى نقطة تفتيش عند البيت الأبيض، مدعيا حملة قنبلة، وذكرت مصادر، أمس، أنه تم إغلاق بعض الشوارع المحيطة بالبيت الأبيض، مشيرة إلى أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية بالمنطقة.

تدريبات بحرية مشتركة سيول: بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، أمس، تدريبات بحرية على نطاق واسع مع حاملة الطائرات (كارل فينشن) كجزء من تدريبات «الردع المشتركة، السنوية، وفقا لما أعلن عنه الجيش الكوري.

الإرهاب يضرب من جديد قتل أربعة أشخاص وأصيب ثمانية آخرين في قرية قرب مدينة مايدوجوري في هجوم

الكتابة للطفل مهمة تحقيقها صعب المنال

ورقة بيضاء..
الوطن مناصها
والانتماء مستقبلها

معرفة تاريخ
ثورتهم لبناء فكر
تحرري خال
من الافكار الهدامة



• الكتابة للصغار تعني البناء على أسس صحيحة ومتينة • إنشاء قنوات موضوعاتية موجّهة
للأطفال صار حتمية • بعض دور النشر لا يقدّرون الإبداع ولا يحترمون الكتابة للطفل
• مراعاة الخلفيات اللغوية والثقافية صمام الأمان • الخروج من الارتجالية والمناسباتية
ووضع استراتيجيات يستفيد منها كل أطفال الوطن

كلمة العدد

أطفالنا..
جيل الحرية
والاستقلال



نور الدين لعراجي

تبقى الكتابة للطفل من أصعب المهام الإبداعية باعتبارها تكتب لفئة لا تمتلك رصيدا معرفيا وفكريا، مرحلة أقل ما يقال عنها بأنها معقدة وبسيطة في نفس الوقت، لأنها تأخذ منحني التركيز والتراث والإلمام والحدس، ومراقبة كل كلمة تكتب لهذه الفئة الأكثر

في ظل العالم الافتراضي الذي صار لا يفارقه واقعا وحقيقة صار هذا الفضاء المتحرر من عيون الرقابة خطرا على تكوينه وتربيته ورعايته، رعاية سليمة خالية من كل الشوائب المؤثرة على نجاحه ودوره داخل الأسرة وفي الشارع، فبقدر ما يساهم هذا العالم في انفتاحه على الفضاء الآخر بقدر ما نجده يتأثر بتلك الأساليب التي تمتنها الأفلام الكرتونية أو تلك الألعاب المشجعة على العنف وإراقة الدماء وغيرها.

قليلة هي التجارب التي كتبت للطفل، لم تحظ بالرعاية، كما ينبغي لأي إصدار أن يعتلي مكانته فجاءت محتشمة ذات حيز ضيق لم تعمم، ولم تصل إلى أكبر قدر ممكن من المهتمين والباحثين وبقيت حبيسة الرفوف مخفية متخفية، كأنها ولدت ميتة، وهذا شأن آخر ينبغي النظر فيه ورعايته بأ أكبر قدر ممكن.

وسيبقى تاريخ الجزائر حاضرا وماضيا اللبنة الأساسية التي يجب الاعتماد عليها في بناء منظومة فكرية لأطفالنا، حتى تبقى ذاكرة الوطن حية لا تزول بزوال الإصدارات أو اختفائها بل تمنحه المناعة من كل أفكار التغريب لذلك يجب أن تتوفر إلى جانبها أرمادة من الروابط التوفيقية والهوامش التاريخية لبناء جيل مسالم يعي معاني الحرية والاستقلال.

خصوصية وإمكاناتها توظيف ما تجده أمامها في أشياء تبدو لها حسنة ولكنها تعميق نمطها في التحصيل المعرفي والمعلوماتي .

الكتابة للطفل ليست نفسها الكتابة عن الطفل والفرق بينهما شاسع وبينهما عوالم متداخلة لكنهما لا يلتقيان سوى أن الأولى تأتي لترسيخ فعل القراءة والتكوين المعرفي وتأتي الثانية لتكتب عن هذه المرحلة وصيرورتها، إذ تحتاج الأولى مستوى كبيرا من النضج والإلمام كما سبق وأن ذكرت، ولا تحتاج الثانية إلى تلك الآليات والعوامل، لأنها كتابات تؤرخ لهذه البدايات الجمالية في عالم الطفولة .

بقدر ما تحتاج الكتابة للطفل الكثير من التراث وعدم المجازفة، بقدر ما يهم في كل البدايات تحضير ورقة طريق أمامه وجعلها أولى المفاهيم وعليه إدراكها وحفظها والعمل بها، حماية له من كل المخاطر وتقيمه من كل التأثيرات الهدامة وغير السليمة .

الطفل تربة خصبة تخزن كل ما حولها من معلومات وأرقام وشواهد وتعاليم القراءة والكتابة، فهي بحاجة إلى رعاية أكبر وإلمام بهذه التقنيات التي تساهم في تخزين رصيده الفكري والمعرفي، والحرص على صفحته البيضاء مضمونا وبشكلا .



النّاقدّة والأكاديمية د - مسعودة لعريط لـ «الشعب»: الاهتمام بأدب الطّفل مرتبط بتطوّر الأمم ورقّيّها الحضاري

تحدّثنا الدكتورة مسعودة لعريط، الشاعرة والنّاقدّة والمختصة في أدب الطّفل، عن هذا المجال الحساس في الكتابة الإبداعية، لما يتميز به الطّفل من خصوصية وتطلّيات.. وتشهد مكتبتيّنا النقديّة المتعلّقة بأدب الطّفل فراغا محسوسا، يضاف إلى الفراغ الإبداعي، وتؤكد لعريط بأن الكتابة القصصية للطّفل شديدة التعقيد، وعلى المبدع أن يحيط بنفسية الطّفل ومجتمعه وثقافته ولغّته وبالمرآحِل التي يمر بها الطّفل.

حاورها: أسامة إفراج

• الشعب: ما هي الخطوط العريضة التي يمكن أن نلخص بها أهمية الكتابة للطّفل؟

• د - مسعودة لعريط: إن أغلب مقدمات المصنفات الغربيّة تلوح في الأفق، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره

الأطفال يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره الأفران يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره

الأطفال يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره الأفران يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره

الأطفال يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره الأفران يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره

الأطفال يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره الأفران يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره الأفران يجعل المشروع غير موحد إلا من بعض التطورات التي تحاول استنفاد ما حصله الغرب، وهذا الغياب النظري النقدي يقابله إنتاجات جزائرية غير مدروسة وغير موجهة، فليس كل ما يكتُب للطّفل في الجزائر يُعنى بالاهتمام بأدب الطّفل بل بالاهتمام بآداب الطّفل من طرف الأهل والمدرسة، من حيث الكم ومن حيث نوعيّة التناول. وفي الأدب العربي يشهد هذا النوع من الكتابة تأخرا ملحوظا عن نظيره

الثقافي

الكتابة للطفل مهمة تحقيقها صعب المنال

ورقة بيضاء.. الوطن مناصها والانتماء مستقبلها

معرفة تاريخ ثورتهم لبناء فكر تحرري خال من الافكار الهدامة

جايلي العياشي يكشف لـ «الشعب»:

الكتابة للطفل ضرورة لبناء شخصيته وتكوين جيل لمواجهة التحديات

صدرت لي سلسلة تحت عنوان «أجل القصص التربوية»، وتتكون من ستة قصص عناوينها كما يلي «أنا ومدرستي»، «أنا وبيتي»، «أنا وجبراني»، «أنا وأسرتي»، «أنا وأبي في السوق»، «أنا وكتابي»، مذيبة بتمارين حول اللغة وقواعدها، وقد نالت اهتمام الأولياء نظرا للمواضيع المطروحة والأسلوب المميز، حيث لقيت إقبالا معتبرا من طرف الأطفال وخاصة في المعرض الدولي للكتاب لسنة 2016.

كما ألفت مجموعات قصصية أخرى هي الآن تحت النشر سلسلة أفراخا الدينية، وتتكون من ستة قصص وسلسلة الفصول الأربعة وتتكون من أربعة قصص، وسلسلة «أحلي يا جدي»، تتكون من عشرين قصة تناولت فيها تاريخ مقاومة الشعب الجزائري للاستقلال من 1830 إلى غاية الاستقلال بأسلوب مبسط ومشوق للغاية، اعتمدت إدراج التشديد الوطني في الصفحة الأولى لكل قصة، أردت أن تكون من تلك

التي لا يكون بناء محترفا وصانعا متمرسا ذو دراية واسعة بالطرائق العلمية وملما بالأساليب التربوية الناجحة، مع توخي الحيلة والحذر، ذلك أن الخطأ غير مسموح به أثناء التعامل مع الصغار، كون خطأ واحدا يكلف خسارة جيل بأكمله.

وعليه هذا الروائي جايلي لجريدة «الشعب» في هذا الحوار، أنه إذا كانت الكتابة للكتاب تهدف إلى نشر الوعي كترميم بعض الأفكار أو تنقية ما علق بالأذهان من شوائب، فإن الكتابة للصغار تعني البناء على أسس صحيحة ومتمينة، فشتان بين الترميم والبناء

• **الشعب: هل تشجع دور النشر الجزائرية الكتابة للطفل؟**
 • الأستاذ جايلي العياشي: ليعلم الجميع أن أغلب أصحاب دور النشر على مستوى الوطن ينظرون إلى أي عمل يقدم لهم قصد النشر على أنه ثقافة مريحة، لا يهمهم الكاتب كطرف مبدع ولا يفكرون في الطفل كقارئ نشيط يستحق القراءة والرياعة من المجتمع ككل. أول ما يعرض عليهم العمل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

وبين هذا وذلك، يبقى عالم الكتابة للطفل عالما مليئا بالتحديات، حيث يجب أن يكون الكاتب قادرا على التلقي والتفاعل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

وبين هذا وذلك، يبقى عالم الكتابة للطفل عالما مليئا بالتحديات، حيث يجب أن يكون الكاتب قادرا على التلقي والتفاعل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

وبين هذا وذلك، يبقى عالم الكتابة للطفل عالما مليئا بالتحديات، حيث يجب أن يكون الكاتب قادرا على التلقي والتفاعل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

يكشف الأستاذ جايلي العياشي روائي وكاتب من ولاية باتنة، عن أهمية الكتابة للطفل للتأكيد أن لها دورا فعالا في بناء الشخصية السوية والمتزنة للطفل، حيث أجمع المربون - حسبه - أن للقصة دور فعال في صقل مواهب الفرد الناشئ وإعداده لمواجهة الحياة.

حاوره من باتنة: لموشي حمزة

وتساهم المطالعة حسب ما أكده الروائي جايلي العياشي لجريدة «الشعب» في إثراء الرصيد المعرفي وتنويعه، فضلا عن تقويم السلوك كفرس المبادئ والقيم الإنسانية في نفسية الطفل، بحكم أنه ميل بطبعه إلى المحاكاة، نظرا لما يتمتع به من خيال رحب، إلا أن الخوض في أدب الطفل حسبه ليس بالأمر الهين، فقد يكون من السهل جدا كتابة مؤلفات للكتاب لكن إذا ما تعلق الأمر بالكتابة للصغار علينا أن نعتد مبدأ الانتقاء لفظ والفكرة والرسومات المعبرة والأسلوب الانسيابي المشوق، فإنه من الصعب جدا أن نكتب جملة مفيدة للطفل، حيث أثبت جميع التجار أن الكتابة لهذه الفئة تعتبر مهمة شاقّة تقتضي من الكاتب أن يكون بناء محترفا وصانعا متمرسا ذو دراية واسعة بالطرائق العلمية وملما بالأساليب التربوية الناجحة، مع توخي الحيلة والحذر، ذلك أن الخطأ غير مسموح به أثناء التعامل مع الصغار، كون خطأ واحدا يكلف خسارة جيل بأكمله.

وعليه هذا الروائي جايلي لجريدة «الشعب» في هذا الحوار، أنه إذا كانت الكتابة للكتاب تهدف إلى نشر الوعي كترميم بعض الأفكار أو تنقية ما علق بالأذهان من شوائب، فإن الكتابة للصغار تعني البناء على أسس صحيحة ومتمينة، فشتان بين الترميم والبناء

• **الشعب: هل تشجع دور النشر الجزائرية الكتابة للطفل؟**
 • الأستاذ جايلي العياشي: ليعلم الجميع أن أغلب أصحاب دور النشر على مستوى الوطن ينظرون إلى أي عمل يقدم لهم قصد النشر على أنه ثقافة مريحة، لا يهمهم الكاتب كطرف مبدع ولا يفكرون في الطفل كقارئ نشيط يستحق القراءة والرياعة من المجتمع ككل. أول ما يعرض عليهم العمل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

وبين هذا وذلك، يبقى عالم الكتابة للطفل عالما مليئا بالتحديات، حيث يجب أن يكون الكاتب قادرا على التلقي والتفاعل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

يكشف الأستاذ جايلي العياشي روائي وكاتب من ولاية باتنة، عن أهمية الكتابة للطفل للتأكيد أن لها دورا فعالا في بناء الشخصية السوية والمتزنة للطفل، حيث أجمع المربون - حسبه - أن للقصة دور فعال في صقل مواهب الفرد الناشئ وإعداده لمواجهة الحياة.

حاوره من باتنة: لموشي حمزة

وتساهم المطالعة حسب ما أكده الروائي جايلي العياشي لجريدة «الشعب» في إثراء الرصيد المعرفي وتنويعه، فضلا عن تقويم السلوك كفرس المبادئ والقيم الإنسانية في نفسية الطفل، بحكم أنه ميل بطبعه إلى المحاكاة، نظرا لما يتمتع به من خيال رحب، إلا أن الخوض في أدب الطفل حسبه ليس بالأمر الهين، فقد يكون من السهل جدا كتابة مؤلفات للكتاب لكن إذا ما تعلق الأمر بالكتابة للصغار علينا أن نعتد مبدأ الانتقاء لفظ والفكرة والرسومات المعبرة والأسلوب الانسيابي المشوق، فإنه من الصعب جدا أن نكتب جملة مفيدة للطفل، حيث أثبت جميع التجار أن الكتابة لهذه الفئة تعتبر مهمة شاقّة تقتضي من الكاتب أن يكون بناء محترفا وصانعا متمرسا ذو دراية واسعة بالطرائق العلمية وملما بالأساليب التربوية الناجحة، مع توخي الحيلة والحذر، ذلك أن الخطأ غير مسموح به أثناء التعامل مع الصغار، كون خطأ واحدا يكلف خسارة جيل بأكمله.

وعليه هذا الروائي جايلي لجريدة «الشعب» في هذا الحوار، أنه إذا كانت الكتابة للكتاب تهدف إلى نشر الوعي كترميم بعض الأفكار أو تنقية ما علق بالأذهان من شوائب، فإن الكتابة للصغار تعني البناء على أسس صحيحة ومتمينة، فشتان بين الترميم والبناء

• **الشعب: هل تشجع دور النشر الجزائرية الكتابة للطفل؟**
 • الأستاذ جايلي العياشي: ليعلم الجميع أن أغلب أصحاب دور النشر على مستوى الوطن ينظرون إلى أي عمل يقدم لهم قصد النشر على أنه ثقافة مريحة، لا يهمهم الكاتب كطرف مبدع ولا يفكرون في الطفل كقارئ نشيط يستحق القراءة والرياعة من المجتمع ككل. أول ما يعرض عليهم العمل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

وبين هذا وذلك، يبقى عالم الكتابة للطفل عالما مليئا بالتحديات، حيث يجب أن يكون الكاتب قادرا على التلقي والتفاعل مع محور القصة حسب كل مرحلة، وهنا تدخل حتمية الإلمام بثقافة واسعة في كل المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بنفسية الطفل وإنشغالاته وعالمه الصغير، كما يجب أيضا أن تتعامل النصوص الموجهة إليه مع التطورات التي يعرفها العالم اليوم، ومحاولة إدخال ولو القليل مما يوجد بمحيط الطفل في الوقت الراهن، حتى لا يجد نفسه غريبا عن القصة وموتواها.

الأستاذ محمد بوكراس اعتبرها من الكتابات الصعبة لا ندخل عالمه الأبيض بأفكار وتصوّرت تحكمها الحسابات الضيقة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

أكد المثقف محمد بوكراس أستاذ بجامعة يحي فارس بالمدينة حول فرضية «هل أن الكتابة الخاصة بالطفل أو أدب الطفل هو في مستوى إبداع وفكر إبناتنا»، ذكر بأن «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة

المعنية على نشاطه المستفيض بأنه «من هنا تأتي صعوبة الكتابة للأطفال ومن هنا تبدأ إلى على ما يكتب للأطفال أن يكون عالمه نظيفاً وخياله نظيفاً وروح «الكتابة» الخاصة بهذه الفرد هي عملية صعبة ومعقدة للغاية، منطلق أن الطفل بعد كالتنا في غاية الذكاء والحساسية والبراءة والعفوية..خلا يجب أن ندخل عالمه الأبيض والناصع بأفكارنا وتصوراتنا التي تحكمها كثير من الحسابات الضيقة التي لا تخدم الغاية التربوية..

أوضح بوكراس الناقد المسرحي والمتنبع للكثير من الأعمال الموجهة للنشئة المارة تحت أعمته في أعمال درامية، بأن «عالم الطفولة عالم سايج بين الحقيقة والخيال، ولا حدود فاصلة بين ما هو واقعي وما خيالي، حيث يتنقل بين الحقيقة والخيال، شارحا نظرتة



الكتابة للطفل حقل يصعب الخوض فيه

الإلمام بعالم الناشئة والتواصل معها سر نجاح القصص

من صغر سنه لأن من الصعب لفت انتباهه وكسب ثقته، ففوقه الطبيعية النقية تجعل يعجب بالأشياء أو يرفضها تلقائيا ويدون مقدمات، وهنا يكمن التحدي الكبير الذي على الكاتب للطفل أن يرفعه. ويتقن المختصون وعلماء النفس في القول أن من يكتب للطفل ملزم باحترام ضوابط متعددة، فعليه الإلمام بعالم الطفولة ومعرفة كيف التعامل معها، فيجب مراعاة مستوى الطفل، درجة وعيه ونموه، ويشجع في الكتابة كل من له خبرة في تدريس الناشئة والتعامل المباشر معها. والكتابة للطفل تستدعي حتما اختيار الألفاظ وكلمات سهلة وواضحة، عكس ما نشهده اليوم في بعض الكتب الموجهة للصغار، خاصة باللغة العربية، حيث يخليل لمتصفحها أن الكاتب يتعامل مع طالب بالجامعة وفي كليات اللغة والأدب، وليس بمرام لم تتخط السادسة من العمر.

إثّه عالم أدب الطفل الذي يدخله القليل من الأدباء والمبدعين بالنسبة للطلب الكبير عليه، كونه جنس أدبي يستدعي أكثر من الموهبة، فالتلقي والبرغم

حبيبة غريب

الثقافة الشعبية

الكاتبة بولبنان تؤكّد على استغلال البراءة ومنحها الاهتمام الأكبر

جل القصص الصادرة في الآونة الأخيرة هادفة

على الأعمال الصادرة حمل رسالة تهيئية تربوية تثقيفية

الكاتبة فريدة بولبنان أبدعت في كتاباتها الموجهة للأطفال، وكان حبها الشديد للطبيعة جواز سفرها في عالم هذا الفن، الذي لا يتمكن منه الا من فهم معنى البراءة، وما يريده الاطفال من قصص تأسرههم وتنمي أفكارهم. وأهمية أدب الطفل يزداد تأثيره ويكون بليغا وعميقا في حياة الطفل، إذا استغلّ كل اديب وكاتب أطفال هذا الأدب استغلالا هادفا تربويا تثقيفيا وتهذيبيا ترفيهيا في آن واحد - كما قالت - والكاتبة صدر لها في هذا النوع من الادب النبيل «مرام صديقة الطبيعة»، و«الصوص التائه»، ولها العديد من المخطوطات على غرار «الشجر يستقيث»، و«كر الحمام وغدر الإنسان»، « غيرة قطّة»، «الكلب ميسور»، « شقية الذكبة»، «أميمة والقط ديدوم»، «حكاية بطل»، « Le poussin perdu».

من الموروث الديني.

على المؤسسات الثقافية تنظيم نشاطات خاصة بهذه الفئة

مستقبل القصة الموجهة للأطفال في الجزائر، تراها فريدة بولبنان رغم الإحجاف في حق هذا النوع من الأدب، من طرف مختلف الهيئات والكتاب والفنانين، «هناك من كزّس حياته لهذا الأدب وساهم في إنعاش الساحة الأدبية للبراءة، وحتى يرتقي هذا النوع من الأدب في الجزائر، على المؤسسات الثقافية تنظيم نشاطات خاصة بهذه الفئة، كما على الأدباء الالتفاتة لهاته الفئة التي تمثل المستقبل، من جهة ثانية على الدولة والقائمين على هذا القطاعبذل المجهودات، كالتشجيع المادي والمعنوي، وتخصيص جوائز مالية وتقديرية لخدام أدب الطفل وكتاباه ومبدعيه.



سكيكدة: خالد العيفة

تعود بنا الكاتبة الى البدايات حيث تقول في هذا الشأن: «بدأت القصة وتطورت عند الإنسان الأول، حين أخذ التأمل فيما حوله، فبدأ يفكر في الظواهر المحيطة به، الطبيعة ومظاهرها، الشمس والقمر والنجوم، حيث شرع يبحث عن أسباب وحلول لكل ما يراه، من هنا نشأت الأساطير، وكانت أول القصص المكتوبة التي عرفتها البشرية هي القصص المصرية المدونة على ورق البردي، كقصة «إيزيس» التي غاب عنها زوجها «أوزوريس»، فجابت البلاد بحثا عنه إلى أن وجدت أشلاءه مبعثرة، كل قطعة من جسده في منطقته فجمعت أشلاءه وهاء منها وإخلاصا، وقد كانت المرأة العربية تروي قصصا للأطفال عن المعارك والفروسية، وعن أخبار سالف الأمم، كانت جلّ الحكايات والقصص هدفها غرس السلوك القبلي والحفاظ على التقاليد».

وأرجعت فريدة اختيارها لهذا النوع من الأدب «أظنها البراءة هي من اختارتني لم أفكر في هذا النوع من الأدب في هذا الطفل، فقد بدأت بكتابة نصوص شعرية باللغة الفرنسية، إلى أن دقّت يد البراءة على باب هذا المخزون في جمعتي، كان ذلك منذ 12 سنة، لجأت إلى تلميذة في الطور المتوسط استنجدت بي في مشروعها المدرسي وكان تأليف قصة، فكانت من هنا الشرارة والانطلاقة في عالم

الكتابة للطفل»، وأنها «كثيرا ما قرأت للكاتب الفرنسي لافونتان، وجون جاك روسو لابن المقفع، كما كنت أخلد للنوم على وقع نغمات ألف ليلة وليلة».

القصص الشعبية خارطة طريق لغفوص في عالم الطفولة

أما عن مشوارها في عالم الكتابة للأطفال، فتقول: «أنا لم أكن أجمع القصص الشعبية كأغلبية أدباء وكتّاب الأطفال لكن لن أنكر أن قصة «بقرة اليتامى» و«قرن فضة وقرن ذهب» و«حاجرة فضة وأولادها ذهب» وقصة «عياش وعبد الله» و«شوشانة بنت الحطاب» و«الشامسة خضراء» وغيرها كثير، كانت تأسرنى وتحلق بي في عالمها الساحر، وأفضل القول مسيرتي مع افتتاني وحيي للطبيعة هو من منعني جواز السفر في فضاء الكتابة للطفل والفوفص في هذا البحر من الصفاء والنقاء.

الصورة لها طبيعة رمزية واختزالية معا

وتضيف الفاقصة: «بما أنّ أدب الطفل هو نتاج اجتماعي وقوة اجتماعية، وأن الأدب ابن بيئته يصور واقعها ويعكس خصائصها التي تميزها ويخاطب وجدان مجتمعهما بلغة وطريقة تتماشى ومتطلبات العصر، وأدب الطفل يجري عليه ما يجري من تغيرات في المجتمع، فطرا عليه تطورا كبيرا في عصرنا الحديث، من حيث المحتوى ومن حيث الشكل، وعرف أدب الطفل تقدما ملحوظا، وقد تعددت الوسائل والأساليب والوسائط، تقنيات، ألوان، أشكال، ومن بين هذا الركام بزغ شكل جديد من أشكال الأدب يمكن الاصطلاح على تسميته بـ «الأدب الالكتروني»، وسيلته الأساسية هي الحاسب الآلي وشبكات المعلومات «الأنترنت» التي ترتكز على الصوت والصورة أي على الألوان والحركة، وكما نعلم أن للصورة مميزات وخواص تجعلها على قدر من الأهمية لا يمكن إغفاله، فالصورة لها طبيعة رمزية



رغم المجهودات القليلة قصد الاهتمام به

كتاب وناشرون ينتقدون تحويل كتاب الطفل إلى بضاعة تجارية

الغريبة عنه ويجسده، إما في هيئته أو في افعاله وهو دوما لا يدري، وهنا المصير والمصيبة القادمة، يجد الطفل الهاوي للقراءة خارج دائرة أبعاد الكتابة القصصية، التي تحاكي البعد الحكائي الشعبي أو الخرافي الأسطوري التربوي الرمزي، والديني الاجتماعي القيمي. الكاتب وصاحب مؤسسة «الترقية شلحة يخلف» بين الاهتمام الرسمي بمثل هذه التظاهرات والجوائز بالنسبة له «مفخرة الاعتراز والخدمة

بدأ الكاتب الشاب وصاحب مؤسسة واستوديو الترقية يخلف شلحة متفائلا ومبتهجا، حينما قال بأن الجهات الرسمية روجت لمشاريع تهتم بالطفل، وقدمت الدعم للمبدعين في الكتابة وأنشأت مسابقات، تروج على مستوى المؤسسات التربوية الابتدائية، لانتخاب وترشيح افضل المواهب المشاركة في مثل هذه المسابقات النوعية، وقال هذا الاهتمام الرسمي بمثل هذه التظاهرات والجوائز بالنسبة له «مفخرة يعزز ويثمنها، ولا يقصر في الشكر والامتنان»، لكن يستوقف ويعود بالاعتراف، ويقول أن الساحة الادبية المهمة بادب الطفل على العموم تبدو قاحلة من حيث الانتاج النوعي، الذي تركز فيه الكتابات والمؤلفات عموما على الرقي بالطفل وفكره وخياله، وتزرع فيه القيم وحب الوطن، «الطفل اليوم وغدا هو وقود المستقبل»، يبنى الوطن ويشارك في تدميته بالسلوك الحضاري الذي تم غرسه فيه، يقول شلحة يخلف، وأضاف بأن الجزائر تملك اليوم 70 بالمائة من الشباب، فهي في الغد القريب ستتحوّل الى بلد يملك 70 بالمائة من الأطفال، وهو المستقبل الذي تراهن عليه الدول والامم، فأن تبني أمة من جيل تغرس فيه كل قيم جميلة وفاعلة، هو الحاضر والمستقبل، والطفل يمكن أن يستلهم تلك القيم من الانتاج الأدبي التربوي المميز والمدروس والمنهج، الذي يكون في ثوب قصة أو مسرحية أو أنشودة وما إلى ذلك، ويرى بأن الكتاب اليوم على سبيل الحصر، لم يلق التشجيع الكافي فهو حسبه قليل، بدليل أن فيه دور نشر جادة أغلقت وحولت نشاطها إلى نشاط تجاري صرف، لأن الدعم المادي أفضل مشاريعهم، في وقت الطفل اليوم هو «مشروع استثماري جاد»، لاننا اليوم في استثمارنا في هذه الشريحة العمرية، فإن المستقبل يعد بانتاج وتخرج أجيال مبدعة فاعلة تحرص على العمل الجاد، وتبحث عن الارتقاء والتحليق في سماء الأوائل. وأخطأ من يعتقد أن ليس للكتاب مثلا دورا في النهوض وإنجاب اجيال من معدن نفيس، فالغراس الجيد في تربة خصبة يعطي ثمرا حلوا وكثيرا.

وفي سياق الحديث مع صاحب مؤسسة الترقية، كشف أنه طرح في السوق منتجاً أسماه «حكايات عمي مختار للصغار الشطار»، وهي حسبه مجموعة قصصية هادفة جديدة، موجهة للأطفال بالخصوص الذين تتراوح أعمارهم بين الـ 06 والـ 14 عاما، وعن مضمونها قال: «هي خيارات لشخصيات تتحدث بلسان الحيوان والحشرات، لأنه في العادة والمعروف أن الطفل ميل في التأثر والفهم وتعلم الحكم والعبر من لسان الحيوان، فخيال الطفل غير خيال البالغ الراشد»، وأضاف: «هي عموما مضامين تربوية تتكلم عن العمل واتقانه، وصفات القائد المحب لعمله ولفعل الخير من أجل الجماعة، مثل ما يظهر ذلك في قصة «نحولة القائد الصغير حتى ينشأ مدركا تحت على التفاؤل والتحدى الإيجابي، وعدم اليأس والفشل حتى وإن تعرض الإنسان الى حوادث تعيقه على مواصلة العمل مثلما كان عليه، وتهتم بجوانب الأدب والاحترام والأدب في الكلام والتعامل مع الناس، وبغض الأنانية والصبر على المكاره والثقة في النفس وشكر من يحسن إلينا والتعاون، وهي القيم التي أردنا أن نعرّزها في نفسية القارئ الصغير حتى ينشأ مدركا وواعيا للمبادئ التي يجب أن يكون عليها، مزيّنة في قوالب من الأدعية التربوية التي نجدها في سنة رسولنا الحبيب - صلى الله عليه وسلم - يختم المتحدث.

يكاد يتفق الداني والقاصي، الجامعي المثقف والناشر المختص، والكاتب المؤلف والمهتمون بالأدب عموما، من أنّ «دب الطفل» في صوره وأشكاله، هذا الفضاء الهام والضيح بات سلعة تجارية، استقطب أناسا توجهوا إليه لأجل البحث عن الفائدة والربح المادي، و النتيجة الفاضحة والصادمة، أن انعكس ذلك على لون ونوع المنتج الأدبي الموجه لفئة الأطفال، سواء كان كتابا أو مسرحية أو أنشودة وما إلى ذلك، وبات في نسبة محسوبة متتوجا ضعيفا هزليا مليئا بالأخطاء على صورها، يسوق للأطفال ويعرض في المكتبات على أنه إنتاج أدبي يحترم القواعد واللغة.

البليدة: لينة ياسمين

«الشعب» استقصت أكاديميين مهتمين ومؤلفين في هذا، وعادت بكلام صادم واتهامات خطيرة، وأيضاً بتثمين لمبادرات من المؤسسات الرسمية باهتمامها وعدم غفلتها عن منح اهتمام للطفل من خلال مسابقات نوعية ومشاريع تشجيعية واعدة لو تمّ الحرص عليها.

د - لعماري أمحمد: حذار أطفالنا لا يميزون

يستهل الأكاديمي الدكتور أمحمد لعماري رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب واللغات لدى جامعة البليدة 2 كلامه في منهجية بأن الطفل الذي نقصده، هو ذلك الكائن الذي لم يبلغ بعد سن البلوغ، أي اقترب من سن الـ 14 إلى الـ 15 عاما، ويرى في هذا الجانب بأن فيه تأليف (ركز كأولوية على الكتاب) يحمل أفكارا خطيرة باتت تروج مثل «السموم» على عقول أطفالنا، ويفصل أكثر بأن هذه الأفكار تحمل معان «عدائية»، ومع مرور الأيام والاستهلاك غير المضبوط ستتج «جيلا عدوانيا». وحسبه الطفل يستهلك كل ما يلتهمه عقله، لأنه ليس في مصاف الناقد الواعي المميز، يدرك ما يقدم ويعرض عليه، بل هو «يخزن تلك القراءات و يحاكيها في فعل سلوكي»، والأخطر حسبه أن بعض الكتابات باتت مثل السلع التي تروج في الأسواق، لا تختلف عن بيع الصابون أو الزيت أو الحليب، المقصد من وراء إنتاجها ونشرها هو جمع المال.

ولم يفوت مثلا صادما وغير معقول، حينما قال بأنه في حديث مرة مع أحد المهتمين بالكتاب، صرح له ودون وجل ولا خجل ولا حشمة، وقال له بأنه ينشر كتبا في أدب الطفل ويسوقها دون مراجعة ولا تمحيص ولا تحقيق، لأنه بصدد انجاز مشروع سكني، والمصاريف والديون أنهكته وأثقلت كاهله، يتمت في عفوية ويقول: «هكذا صار أننا نهدا ولقمة سائغة لمن لا ضمير له». و يقاس على هذا الأنموذج في قطاعات وشؤون أخرى، حينما يهتم بالكلم بعيدا عن المحتوى، وتهمل فيها لجان القراءة من المخضرمين والمؤهلين من الأكاديميين.

الكتاب الالكتروني الخطر القادم

ولم يتوقف في الملاحظة والتنبية، وأضاف وهو منفعل بأن الخطر اليوم بات الكترونيا على أبنائنا، وقال بأن أطفالنا تناولوا الطعام والأولياء غير مدركين للخطر، وفصل وفسر بأن الكتاب الالكتروني على المواقع الشبكية الافتراضية أصبحت تروج بالأرقام الحسابية الكبيرة، والمصيبة حسب الأكاديمي المهتم بأن مثل هذه المؤلفات الافتراضية تحمل فكرا غريبا أحيانا، بعيدا عن قيمنا وشمائلنا وعاداتنا وأخلاقنا وعرفنا، والطفل الصغير البسيط الفكر والتمحيص يتقمص شخصيات بطله تظهر له في ملبس وفكر وسلوكيات بعيدة عن هويته، والكاپوس انه مع الزمن والطفل لا يدري يتبنى مثل تلك القيم



«الشعب» ترصد آراء العائلات في قضاء العطلة المدرسية



بعد انتهاء فصل كامل من الدراسة، يتطلع التلاميذ لقضاء عطلة سعيدة مثمرة حتى يعودوا إلى مدارسهم بمشاعر ونشاط متجددين لاستكمال دراسة الأشهر المتبقية من العام الدراسي الحالي، فهل يستغل الآباء والأمهات فترة الراحة، الاستغلال الأمثل في ملء فراغ أبنائهم بالمفيد، أم أنهم يتركون الحبل على الغارب لهم في الاستمتاع بالنوم حتى الزوال والتنزّه، في ظل الأجواء الرائعة المصاحبة لهذا الفصل الذي يعتبر من أروع وأجمل فصول السنة.

وجهات للترفيه، السياحة وممارسة الرياضة

«الشعب» تستطلع الوجهات الترفيهية والسياحية والكيفية التي ينبغي من خلالها استغلال العطلة في ملء فراغ الأبناء، بما يفيدهم ويسليهم في نفس الوقت ويشحن طاقاتهم حتى يعودوا إلى مدارسهم بنشاط وجبوية.

ممارسة الهواية المفضلة والرياضة أهم ما يستهويهم

■ أحمد -س.- موظف وأب لثلاثة أطفال يدرسون في مختلف الأطوار التعليمية قال لـ«الشعب»، إن وضع الآباء لجدول زمني

للأبناء منذ بداية العطلة يقومهم إلى قضاء عطلة ممتعة ومفيدة في نفس الوقت، مشيراً إلى أن بعض الأبناء يقضون أوقاتهم بالنوم أو الجلوس أمام التلفاز أو الحاسوب واللهو بالألعاب الإلكترونية، التي تدمر صحتهم النفسية والبدنية، كما تخلق مدتها الطويلة لديهم تدمراً شديداً من طول الوقت والملل وانعدام الشعور بالمتعة والتسلية، لافتاً إلى أن تقسيم الوقت مفيد للأبناء وللأسرة بشكل عام، وعلى الآباء تشجيع الأبناء على الانخراط في العمل التطوعي والمشاركة في الأنشطة الرياضية، خاصة أن هذين الجانبين فيهما

فوائد كثيرة للطلاب وللمجتمع، كما أن للدورات التعليمية والتدريبية القصيرة مثل دورات اللغة الأجنبية والحاسوب وأعمال التطوع أيضاً فوائد معرفية كثيرة.

■ يعقوب - ش.- أب لطفلين يدرسان في الطور الثانوي أكد أن الأبناء ينتظرون العطلة بفارغ الصبر، حيث يفرغون من الامتحانات ومن الدراسة والنهوض باكراً من النوم للذهاب إلى المدرسة أو الجامعة وأرى أن السفر وتغيير الجو أمر مهم للترويح، وفي نفس الوقت من الممكن أن يدخلوا في دورات لتعلم الحاسوب أو ممارسة

الرياضة أو ممارسة هواياتهم في الرسم أو الموسيقى أو الفنون الأخرى أو التمتع بمشاهدة برامج التلفاز المفيدة. كما ينبغي ألا ينسى الآباء القراءة للأبناء من صغار السن خلال أيام العطلة فهي مفيدة أيضاً، حيث ينصح الخبراء والمتخصصون بتشجيع الأبناء الصغار على القراءة من خلال اصطحابهم إلى معرض الكتاب ليختاروا ما يناسب سنهم وميولهم وغيرها من الإجراءات التي تجعلهم يحبون القراءة.

■ سمية - م.- أستاذة لغة عربية بثانوية قاصدي مرياح بالبرج البحري قال لنا إن العطلة فرصة حقيقية لتنمية الهوايات والمهارات للأبناء، من خلال ممارسة الهوايات المفضلة لديهم من فنون وألعاب رياضية ومطالعة وكتابة، كما أنها فرصة لتنفيع العلاقة الأسرية والاجتماعية، حيث توفر أجواء للـم شمل الأسرة، من خلال الزيارات التي تراها تزداد بين الأهل والأصدقاء في هذه الفترة، مع توفير الأسرة الوقت المحدد لمشاهدة برامج التلفزيون المفضلة لدى الأبناء، وأوقات الدخول على الإنترنت، واختيار المواقع الإلكترونية التي سيزورها من خلال تصفحهم للشبكة، لأن الخطر القابع وراء الشاشة أكبر بكثير مما هو موجود في المحيط الذي يعيش فيه.

«أمال - ر.- قالت أن العطل الفصلية القصيرة والعطل الدراسية الطويلة هي الراحة بعد العناء، وهي المكافأة بعد جهود الدراسة والمتابعة والاجتهاد، كما تعتبر فرصة لمزيد من اكتساب المعرفة والعلم وتنمية الإبداعات، وتحقيق التوازن النفسي والثقة بالنفس للأبناء، كما تعتبر في نفس الوقت اختباراً حقيقياً لكل من الآباء والأمهات على حسن التربية وتنظيم الوقت والجهد، مشيرة إلى أنه ينبغي على أولياء الأمور أن يقدموا لأبنائهم التلاميذ كل ما يفيدهم سواء من خلال الرحلات التي ينبغي أن تنظم لهم إلى مواقع مهمة ومشهورة ببلادنا، وكذلك اصطحابهم إلى زيارة المتاحف والمراكز والمكتبات والمنتديات والمهرجانات العلمية التي تنظم في المنزهات وغيرها لاكتساب المعرفة والمهارات.

املاؤا وقت الفراغ بما يفيد أبناءكم

قد أجمع المختصون والأولياء على حد سواء، أن العطلة المدرسية هي فترة يتحول فيها الزمن المدرسي إلى زمن فراغ تعليمي، وأصبح اليوم الاهتمام بكيفية استثمارها يتزايد بشكل كبير سواء من طرف الآبناء أو الآباء أو من طرف المؤسسات التربوية، مشيرين إلى أنه ينبغي أن تكون العطل المدرسية متنفساً للطلاب من مختلف الضغوط النفسية الناتجة عن الامتحانات وحل الواجبات المدرسية والذاكرة اليومية والنهوض باكراً، مؤكدين أهمية إيلاء العطل الفصلية أهمية قصوى في إعادة تأهيل التلميذ للفصل الدراسي الذي يليه، مشددين على ضرورة تخطيط الأسرة المسبق لها لدعم الفائدة المرجوة منها.

الرهاب الاجتماعي خط وات أساسي للتخلص من العدة

ثالثاً مواجهة الخوف، وكلنا نتنابه مشاعر من الخوف، ولكن بالشجاعة نستطيع التغلب على هذا الخوف، وهذه الخطوة تحديداً تحتاج منك إلى شجاعة وقوة، ومن الممكن أن تكون الأصعب، ولكن نتائجها سريعة في علاج الرهاب الاجتماعي.

رابعا وسائل الانشغال، وهي من أهم الأشياء في رحلة العلاج، التقليل من الرسائل السلبية والتفكير السلبي، وذلك قبل الموقف أو بعده أو أثناءه ولا يكون ذلك إلا بوجود مصادر انشغال جديدة تبعث برسائل إيجابية، تلك الوسائل التي تجعلك تتجاوز الموقف ولا تجعله يعلق في ذهنك ومخيلتك، ومن أفضل هذه الوسائل الممارسة الدورية للرياضة، وقضاء أوقات ممتعة مع الأسرة والأطفال ومساعدة الآخرين، وكذلك فإن الأصدقاء مهمون في علاج اضطراب الرهاب الاجتماعي، فحاول أن تكسب المزيد من الأصدقاء، أو قَرِّب أصدقائك إليك أكثر، والتعامل مع أشخاص يعززون من التفكير الإيجابي لديك، ويقدمون الدعم النفسي لك دائما، فمن يمتلكون دعماً اجتماعياً أكبر، هم أكثر ثقة دائماً بأنفسهم. تساعد الثقة بالنفس كثيراً في العلاج، ويستخدم العلاج الدوائي إذا لم ينجح العلاج السلوكي، أو عدم رغبة المريض في تجربة العلاج السلوكي، وفي حالة إذا كان المريض يعاني الاكتئاب، وتستخدم مضادات الاكتئاب لعلاج هذا المرض، ويبدأ المريض في التحسن في غضون 6 أسابيع، ولكن من الممكن أن يستغرق العلاج 12 أسبوعا لتحقيق الفائدة الكاملة من الدواء، ولا ينصح باستخدام المهدئات بصفة منتظمة لعلاج هذا المرض حتى لا تؤدي إلى التعود والإدمان عليها.



الطبية، ويشتمل العلاج السلوكي على عدد من الخطوات، أولاً التنبيه الذهني ويقصد به انتباهك الدائم لنفسك، ولخطابك الداخلي، وحالتك النفسية في كل فعل، بحيث تدرك أن ما يمنحك من تقديم عرضي ما – مثلاً – هو الرهاب الاجتماعي الذي تعانيه.

ثانياً تسلسل الأفكار، ويقصد به أن يقودك هذا التسلسل إلى الخوف اللامنطقي والخوف غير المبرر، فبدلاً من التوجه نحو السلبية، يمكنك أن تفكر بطريقة لماذا راودتني هذه الفكرة؟ وما هي البدائل الأخرى؟ وما هي النتائج من هذا التفكير؟ وما أهميتها؟.

من المعاناة والألم النفسي فإن المريض يتعرض لسلسلة من المشكلات والخسائر الاجتماعية والمادية والمهنية والصحية، مما يصح معه تسمية هذا الاضطراب بـ «الإعاقة النفسية»، ونسبة 80٪ من مرضاه يعانون أمراضاً نفسية أخرى، أبرزها القلق والفرق والاكتئاب وأنواع أخرى من الرهاب والمخاوف، والرهاب الاجتماعي يسبق وجود هذه الاضطرابات، مما يوحي بوجود علاقة سببية بينها.

4 خطوات للتخلص منه

علاج اضطراب الرهاب الاجتماعي يتضمن خيارين أساسيين، الأول العلاج السلوكي، والثاني العقاقير

من الطبيعي أن تصاب بالتوتر إذا طلب منك إلقاء كلمة بين زملائك في العمل أو تعرفت إلى شخص «مهم» لأول مرة، لكن أن ترهب من الحديث مع المسؤولين ومواجهتهم، وتتحوف دائماً من إحراج نفسك أمام الآخرين، وتشعر بتشتت التركيز أثناء الحديث أمامهم، وبتتابك إحساس بالتوتر وتزايد ضربات القلب.

بكثير من الخجل، إنه حالة يومية يعيشها المريض لحظة بلحظة ويشعر فيها بالقلق والخوف والارتباك فيما سيظنه الآخرون به، ويفكر كثيراً حول نظرة الناس إليه وحكمهم عليه في كل تصرف، وكتيجة لذلك يعاني صعوبات كبيرة في الحياة الاجتماعية، وحتى في حياته اليومية تصل إلى الخوف الشديد من التفاعل الاجتماعي، والتصادم مع الحياة اليومية.

احذر بدايته المبكرة

تشير التجارب العلمية إلى أن اضطراب الرهاب الاجتماعي يبدأ مبكراً في سن الطفولة أو بداية المراهقة، حيث تبدأ معظم الحالات في الظهور عند سن الخامسة عشرة تقريباً، وهناك مرحلتان يكثر فيهما ظهور هذا الاضطراب، مرةً ما قبل المدرسة على شكل خوف من الغرباء، ومرة أخرى بين 12 إلى 17 سنة على شكل مخاوف من النقد والتقويم الاجتماعي، وتندر الإصابة به بعد الخامسة والعشرين من العمر.

هناك ما يقارب من 10% من الناس يرهبون المناسبات الاجتماعية، ما يؤثر سلبياً في حياتهم الاجتماعية والتعليمية والعملية وعلاقاتهم الشخصية بصورة كبيرة، ومعظم مرضى اضطراب الرهاب الاجتماعي ينتظرون على الأقل 10 سنوات حتى يحصلوا على المساعدة، وخلال هذه السنين

كما تشعر بالقلق حينما تسلط الأنظار عليك، وتخشى التصدر والحديث في المناسبات الاجتماعية والتجمعات، وعندما تتعرض لأحد المواقف السابقة، تشعر باحمرار الوجه وحالة من الخجل الشديد والتوتر والقلق، ومن الممكن أن تهاجمك رغبة مفاجئة في الذهاب إلى دورة المياه، كل هذه الأعراض السابقة تقول إنك تعاني من اضطراب «الرهاب الاجتماعي».

القلق الاجتماعي أو الرهاب الاجتماعي ونوع من المخاوف غير المبررة، تظهر عند قيام الشخص بالحديث أو عمل شيء أمام مجموعة من الناس خاصة الغرباء، وفي المواقف التي يشعر فيها الشخص أنه تحت المجهر وأن الكل ينظر إليه، فيخاف أن يظهر عليه الخجل أو الخوف أو أن يخطئ أو يتلعثم، ما يؤدي إلى الإصابة بمجموعة من الأعراض، وعندما تحدث في موقف ما، فإن الشخص يخاف ويتجنب تلك المواقف مرة أخرى، ما يزيد من مخاوفه ويضعف ثقته بنفسه، فيجعله عرضة لهذه المشاعر في المستقبل ما يزيد الحالة سوءاً وتعمقداً.

يمكن لاضطراب الرهاب الاجتماعي أن يؤثر في حياتك بصورة كبيرة، من الجائز ألا تتخليها أو أن تستهين بها، وعندما نتحدث عن اضطراب الرهاب الاجتماعي فلا نعني الخجل، فالخجل شعور طبيعي ولا مشكلة فيه، أما الرهاب الاجتماعي فهو أخطر



17

العدد

17289

الشَّعْبُ

الاثنين 20 مارس 2017 م الموافق لـ 21 جمادى الثانية 1438 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr



البروفيسور مكي يحذر من زواج الأقارب لتفاذي الأمراض النادرة؛

فقر الدم المنجلي الوراثي سهل التشخيص

■ 12 ألف إصابة بالجزائر خلال 4 سنوات

حذر البروفيسور عز الدين مكي من زواج الأقارب الذي يؤدي إلى الإصابة بأمراض نادرة يصعب علاجها أو التعايش معها، داعيا إلى ضرورة تشخيص الأطفال في المراحل الأولى من الازدياد لتفاذي الإصابة بالمضاعفات الخطيرة وتحسين التكفل بالأطفال الذين يولدون بعد الطفل المصاب، مشيرا إلى وجود 12 ألف حالة إصابة بالأمراض النادرة المسجلة.

حاورته: صونيا طبة

تصوير: آيت قاسي

"الشعب": تشهد أمراض فقر الدم انتشارا واسعا لدى الأطفال من بينها فقر الدم المنجلي، ما هي أسباب الإصابة به؟ وكيف يتم اكتشافه؟

■ البروفيسور عز الدين مكي: فقر الدم المنجلي من أمراض فقر الدم الوراثية الذي يتسبب فيه خلل في الهيموغلوبين ويؤدي في البداية إلى الإصابة بفقر الدم أو تعفن -infec-tion أو نوبات عظمية تجعل الطفل المصاب بالداء يشعر بالألم حادة، خلال النوبة ويصبح غير قادر على المشي. من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بفقر الدم المنجلي وأغلبية الأمراض الوراثية النادرة زواج الأقارب الذي يشكل خطرا كبيرا على صحة الأطفال، لأن احتمال الإصابة بالداء يصبح كبيرا، حيث يتم مضاعفة المرض أكثر لدى الأطفال، مقارنة بزواج الغرباء، لذلك يجب أن يتحلى المواطنون بالوعي اللازم وليس هدفنا من التحسيس هو تكسير الروابط العائلية، وإنما لحماية الأطفال من الإصابة بأمراض تجعل حياتهم في خطر ويصبح الأولياء أيضا عاجزون عن التكفل بهم نظرا لصعوبة تشخيص بعض الأمراض والتكلفة العالية.

كيف يتم تشخيص فقر الدم المنجلي، وهل يختلف عن داء لايبنتاسيمي؟

■ تشخيص فقر الدم المنجلي سهل



سهل، فما هي الأمراض النادرة التي يصعب اكتشافها في الجزائر؟

■ الأمراض التي يصعب تشخيصها في الجزائر هي التي تمس المخ والأعصاب أما الأمراض الوراثية التي تصيب الجلد أو الكبد أو الكلى أو العين والتي لا يصعب دكرها كونها كثيرة وتوجد أيضا أمراض تمس عضوين في نفس الوقت، لكنها ليست بخطورة الأمراض التي تصيب الجزء المركزي للمخ والأعصاب والتي يصعب تشخيصها نظرا لتسجيل آلاف الحالات والتي تختلف عن بعضها. ولعل المشكل الأكبر في الإصابة

الهيموغلوبين، لذلك فإن المرضى يحتاجون كثيرا إلى الدم كل 3 أسابيع أكثر من مرضى فقر الدم المنجلي، إلا أنهم يصابون بنوبات ألم شديدة على مستوى العظم بسبب انسداد العروق عكس لايبنتاسيمي، علما أن الدم الذي يتم التبرع به داخل المراكز الاستشفائية يخضع لمراقبة دقيقة ولا يشكل خطرا على المرضى للإصابة بأمراض التهاب الكبد الفيروسي س وفيروس فقدان المناعة المكتسبة.

إذا كان تشخيص فقر الدم المنجلي

مقارنة بالأمراض النادرة الأخرى لا سيما في حال اكتشاف أن الطفل الأول مصاب بالداء، يصبح تشخيص الأطفال الذين يولدون بعده سهلا وذلك بعد مرور شهر أو شهرين من خلال القيام ببعض تحاليل الدم البسيطة التي تقدم للطبيب جميع المؤشرات عن حقيقة الإصابة بفقر الدم المنجلي المعروف بـ "دريبانوسيتوز" أما بالنسبة لداء لايبنتاسيمي هو أيضا مرض وراثي ينتج عنه زواج الأقارب، إلا أنه أخطر من فقر الدم المنجلي، كونه يأتي نتيجة نقص في

طفل يصارع المرض



محمد ولد مجوبي، البالغ من العمر 4 سنوات ونصف عاش معاناة كبيرة في مصارعة المرض النادر، "تيروزينيي" الذي يمس الكبد ويؤدي إلى انتفاخ البطن بسبب عدم احترام الرحمة الغذائية التي تتطلب تناول مأكولات خالية من البروتينات.

أكد والد الطفل في تصريح له "الشعب" أن إصابة أطفاله بهذا الداء كان نتيجة زواج الأقارب، موضحا أن طفله دخل 20 يوما في غيبوبة عندما كان عمره 4 أشهر بعد تناوله للحليب الاصطناعي الذي أدى إلى تسممه وبعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة تم اكتشاف إصابته بمرض تيروزينيي.

يخضع الطفل محمد لحماية دقيقة تحتوي على مأكولات لا تتوفر على الكثير من البروتينات والتي لا توجد هنا في الجزائر حيث يضطر والده إلى جلبها من أوروبا شهريا كالحليب والأرز والمعائن ومختلف المنتجات التي تكلف العائلة 30 مليون سنتيم في الشهر، في حين يبلغ سعر الحليب الخاص به 20 ألف دج، وهو ما جعل الوضع يصعب أكثر أمام عائلة ولد مجوبي الميسورة الحال.

أوضح والد محمد أنه في بعض الأحيان لا يمكنه التحكم في طفله، كونه صغير ويشتهي أكل السكريات مع زملائه في المدرسة رغم أن الأمر يشكل عليه خطرا كبيرا ويؤدي إلى إصابة الكبد وانتفاخ البطن، يمكن له

صونيا - ط.

فوائد الزعتر

الزعتر هو نبات مشهور من الفصيلة الشفوية وينتشر بصفة كبيرة في دول حوض الأبيض المتوسط ويطلق عليه صفة مفرح الجبال، لأنه يعطر الجبال برائحته الزكية، وله رائحة عطرية قوية وطعمه حار ومر.

■ يساعد الزعتر على علاج السعال الديكي والالتهابات الشعبية، والربو، والبلغم. كما يساعد على تسهيل خروج المخاط الشعبي، فيهدئ الشعب الهوائية ويلطفها. حيث يشرب منه مغلى الزعتر ويستخدم زيتة أيضا في دهن الصدر قبل النوم.

■ يعمل على تقوية الجهاز المناعي وتقوية العضلات ومنع تصلب الشرايين وتقوية عضلات القلب.

■ مسكن للألم ومطهر ومنشط للدورة الدموية

■ يساعد على طرد الغازات من المعدة ومنع التخمر كما يساعد على الهضم وامتصاص المواد الغذائية. طارد للخطرناك والطفيليات مثل الأميبا المسببة للدوسنتاريا، وقاتل للميكروبات نظرا لإحتوائه على مادة الكارفكرول.

■ نبات قابض حيث يعالج حالات الإسهال. ويفضل أن يؤخذ الزعتر مع زيت الزيتون. ■ يحتوي الزعتر على مواد مضادة للأكسدة.

■ تناول الزعتر مع زيت الزيتون مفيد جدا لتقوية الذاكرة وسرعة استرجاع المعلومات المخزنة وسهولة الاستيعاب.



أطعمة تساعد على زيادة ذكاء الطفل



■ الخضروات:

الخضروات الداكنة وذات الألوان العميقة غنية بالعناصر المفيدة، فهي مصدر رائع للمواد المضادة للأكسدة، تقوم المواد المضادة للأكسدة بالحفاظ على خلايا الدماغ وبقائها بصحة جيدة. من الخضروات المفيدة لصحة الدماغ البطاطا الحلوة، القرع، الجزر ومن أمثلة الخضروات الورقية: اللفت، السلق، السبانخ، الكرنب، فهي عناصر غنية بحمض الفوليك والذي يحافظ على نمو خلايا الدماغ.

■ الأسماك الدهنية:

يمكنك إدراج الأسماك الدهنية، مثل السلمون والتونة والماكريل، الغنية بأحماض أوميغا 3 الدهنية، لأنها توفر لبنات بناء أنسجة المخ. تحسن أحماض أوميغا 3 من وظائف الدماغ عند الرضع ومع الإستهلاك المنتظم للأسماك تحسن من مهارات الطفل العقلية.

■ البيض:

البيض من العناصر المغذية الغنية بأحماض أوميغا 3 الدهنية والزنك واللوتين والكولين تقوم هذه العناصر معا بتعزيز التركيز عند الأطفال. لأن الكولين يساعد على إنتاج أستيل أو الخلايا الجذعية الخاصة بالذاكرة عند الأطفال.

■ الحبوب الكاملة:

تعمل الحبوب الكاملة على تحسين التركيز لدى الأطفال، من خلال توفير العناصر الغذائية اللازمة بتوفير امدادات الطاقة للدماغ. كما أنها تحتوي على مؤشر سكر منخفض ويطلق ببطء الجلوكوز إلى مجرى الدم والحفاظ على الطفل في حالة تأهب وتركيز طوال اليوم. كما أن الحبوب الكاملة غنية بحمض الفوليك لتحسين سير عمل الدماغ.

■ الشوفان:

تكشف دراسة حديثة أن الأطفال الذين يتناولوا الشوفان على وجبة الإفطار يساعدهم في الحصول على أداء أفضل للذاكرة. لأن الشوفان غني بفيتامين هـ والزنك وفيتامين ب المركب ومحتوى عالي من الألياف وتدفق مستمر للطاقة.

■ الجوز:

المكسرات مثل الجوز واللوز والفول السوداني من الأطعمة صديقة الدماغ، لأنها غنية بفيتامين هـ، وهذا يجعلها عناصر تمنع الضرور المعرفي. تحتوي المكسرات أيضاً على الزنك الذي يعزز الذاكرة ونمو الدماغ بشكل طبيعي.

■ حليب الثدي:

يمتلك حليب الثدي خصائص متنوعة ومنها عناصر موجودة في تكوين الدماغ والعناصر الرئيسية للمادة الرمادية وشبكية العين. حتى أن الأمهات تحتاج إلى اتباع نظام غذائي صحي لضمان جودة الحليب الذي يدخل للطفل.

■ السلمون:

نوع من الأطعمة التي لا يجب تجاهلها أبداً لأنه غني بالدهون الصحية ومنها أحماض أوميغا 3 الدهنية DHA، EPA. وهي من العناصر الغذائية اللازمة لنمو الدماغ هذه الأحماض الدهنية تساعد في زيادة ذكاء الطفل ومهارات التفكير لديه وبذلك يصبح أفضل من الآخرين.

علي سليمانى (رئيس اتحادية كرة السلة) لـ «الشعب»:

«سنعقد جمعية عامة استثنائية في أفريل القادم»

سكون في نهاية شهر أفريل القادم من أجل التصويت على عدة قرارات ونقاط مهمة، في مقدمتها البرنامج والميزانية المتعلقة بالسنة الرياضية الجارية، حيث استلمنا مؤخرا مبلغ تجاوز الـ 4 ملايين سنتيم كدفعة أولى على أن تكون هناك دفعات أخرى مستقبلا.

واصل سليمانى قائلا: «هذه أهم المحاور التي ستناقش ويتم المصادقة عليها من خلال أعضاء الجمعية، كما ستكون فرصة لوضع خريطة العمل التي سننتهجها في الأربع سنوات القادمة وتجسيد الاتفاقيات التي تطرقتا لها خلال اللقاءات الدورية التي تعقددها من الحين لآخر، وكان هناك بعض التأخير بسبب انشغالنا بالمنتخب الوطني الذي أنهى مرحلة ذهاب الدورة التأهيلية للبطولة الإفريقية القادمة، حيث ركزنا كثيرا على هذا الجانب حتى يتمكن من تحقيق نتائج إيجابية وتدارك التأخر المسجل في انطلاق عملية التحضير وحاليا نريد أن يعوض ذلك من خلال الفوز على المغرب، خلال مواجهات العودة التي ستكون بتونس، بداية من الـ 21 مارس جاري، من أجل كسب البطاقة الثانية ولكننا أمل بما أن الفارق ليس كبير ويكفينا الفوز بفارق 6 نقاط.»

«حددنا يوم 31 مارس لإعادة بحث البطولة»

عاد بنا الرجل الأول على رأس الهيئة إلى أهم النقاط التي تم التطرق لها، خلال اجتماع أول أمس، في قوله «لقد تطرقنا إلى موعد إعادة انطلاق البطولة من جديد والذي سيكون يوم الـ 31 مارس الجاري على أن تختتم في أواخر شهر جوان، ولكن لم نحدد الموعد بصفة نهائية..ولهذا فإن بعض الأمور ستحدد مستقبلا، إضافة إلى أننا تحدثنا عن قضية اللاعب الذي يريد فريق المجمع البترولي الاستفادة من خدماته والأمر يتعلق بالدولي الذي كان محترف الدوري الفرنسي شريات وبحسب القانون بإمكانه الالتحاق بالنادي من دون أي مشاكل»، للإشارة فإن الدورة التأهيلية التي جرت وقائعها على مدار ثلاثة أيام من 16 إلى 18 مارس، عرفت هزيمة المنتخب الوطني ضد كل من المغرب بنتيجة 76 مقابل 71 وسقطه المواجهة بنتيجة 87 مقابل 77 ورغم ذلك إلا أن الجميع مازال متفائل بإمكانية «الخضر» لحجز التأهل للموعد القاري في حال تغلب على المغرب، بما أن مستوى هذا الأخير قريب جدا من الفريق الوطني والفارق ليس كبير بما أن تونس حققت هناك اجتماعات دورية التغلب عليها في عمر دارها بعدما حضرت جيدا للموعد.

وفاق سطيف

منع (3) لاعبين من التدريبات

قررت لجنة الانضباط لنادي وفاق سطيف الناشط في الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم تجريد تدريبات الثلاثي سفيان بوشار وسيد علي العمري وخير الدين عروسي بسبب تصريحاتهم غير الرياضية خلال لقاء الجولة الـ 24 من البطولة أمام نصر حسين داي أمام نصر حسين داي (2.4) بحسب ما علم من إدارة النادي.

التي وصفتم الإدارة بالغير مقبولة تمثلت في احتجاج المدافع عروسي على عدم إشراكه المتواصل في مباريات الفريق، وذلك قبل انطلاق مقابلة الوفاق ضد نصر حسين داي، وكذا مغادرة اللاعبين سفيان بوشار وسيد علي العمري لمقعد بدلاء الفريق بعد التغيير الثالث الذي قام به المدرب خير الدين مضوي في ذات المقابلة.

نادي لاس بالماس

المدرّب كيكي

سيتين يعلن رحيله

أعلن مدرب فريق لاس بالماس الإسباني لكرة القدم كيكي سيتين أنه لن يجدد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم بسبب سلسلة الخلافات التي بات يعاني منها في الفريق. أوضح سيتين في مؤتمر صحفي أن تلك الخلافات لا يمكن حلها، معبرا عن امتنانه للنادي لمنحه فرصة التدريب في بطولة الليغا لأول مرة.

طالب سيتين لاعبي الفريق بالتخلي بالروح القتالية في المباريات أكثر من أي وقت مضى حتى يشعر سيتين الذي تولى الإدارة الفنية لعدة أندية في بطولة القسم الثاني الإسباني ومنتخب غينيا الاستوائية كان قد تولى منصب مدرب لاس بالماس في 2015.

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة علي سليمانى في تصريح حصري لـجريدة «الشعب» أنهم سيجمعون، اليوم، بولاية الطارف من أجل الاستماع إلى قرار المحكمة الرياضية «طاس» بعد الطعون التي استلمتها مؤخرا والتي تتعلق بثلاث أعضاء في المكتب التنفيذي المنتخب مؤخرا من طرف الجمعية العامة بحجة أنهم غير مؤهلين للتواجد في هذا المنصب.

نبيلة بوقرين

جاء ذلك بعد الطعون المقدمة من طرف ثلاثة أشخاص والأمر يتعلق بكل من رئيس رابطة عنابة، وإثان من سكيكدة في قوله: «سكون حاضرين في الاجتماع الذي سيجري بولاية الطارف من أجل الفصل في قضية الطعون التي تقدم بها كل من رئيس رابطة ولاية عنابة، اسمين من ولاية سكيكدة لأنهم طالبوا بإعادة النظر في الملفات المتعلقة بكل من مهدي جرودي وزغبى من ولاية سطيف، بما أن هذا الثنائي ينتمي للرابطة الجهوية والقانون يمنعهما من الترشح، إضافة إلى حميش من ولاية قسنطينة لأن هذا الأخير اعتلى هذا المنصب، قبل يوم إيداع ملفه لدى لجنة دراسة الملفات».

أرجع الرئيس الجديد للاتحادية هذا المشكل إلى لجنة دراسة الملفات، إضافة إلى الإدارة السابقة في قوله: «حاليا لا نستطيع الكلام عن أي شيء ولكن علينا انتظار ما سنصل إليه المحكمة الرياضية لأن الخطأ كان من البداية، لأن الإدارة السابقة لم تقم بعملها كما يجب واللجنة المكلفة بدراسة الملفات أكدت أنها لم تكن تملك المعلومات الكافية حول هذا الشأن ما جعلها تقبل من دون أي تردد ولكن حاليا ستتغير الأمور بحسب ما ينص عليه القانون وستتضح كل النقاط، بعد نهاية الاجتماع الذي سيكون بولاية الطارف».

«سننتظر الفصل من المحكمة الرياضية ..»

أضاف محدثا في ذات السياق «في حال تم تحية كل من جرودي، زغبى وحميش سيستلم كل من تونسي رئيس رابطة عنابة، وعضوين من رابطة سكيكدة المهام بصفة مباشرة بما أن هذا الثلاثي له الحق في ذلك بما أن ملفاتهم مكتملة وكل شيء بالنسبة له قانوني وبعدها سنبداً في العمل بصفة عادية مع المكتب الجديد وستكون هناك اجتماعات دورية لدراسة كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالعهد القادمة قبل عقد الجمعية العامة الاستثنائية التي

انعقاد الجمعية العامة الانتخابية لـ «الفاف» اليوم

زطشي المترشح الوحيد لخلافة روراوة

تتجه كل أنظار المتتبعين للشأن الكروي الجزائري، صباح اليوم، الى المركز التقني لسيدى موسى الذي يحتضن أشغال الجمعية العامة الانتخابية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بداية من الساعة العاشرة.

حامد حمور

سيتم انتخاب رئيس جديد للفاف الذي سيخلف محمد روراوة الذي لم يترشح للمهدة الأولمبية القادمة، أين تم تسجيل مترشح وحيد وهو رئيس نادي بارادو خير الدين زطشي الذي قدم ملف ترشحه في الأجل المحددة، الى جانب ترسيم عدم قبول الطعن الذي تقدم بهم دوار في الخبر الذي نشر مساء يوم السبت بالموقع الرسمي للفاف.

يمكن القول أن زطشي قدم القائمة التي تضم أعضاء المكتب الفيدرالي القادم والتي تضم عددا من الوجوه الرياضية كلاعبين سابقين ومسيرين وهم على التوالي: حكيم مدان، محمد معوش، ربوح حداد، جهيد زقزاف، راضية فرتول، بشير ولد زميري، رشيد قاسمي، مسعود كوسة، لعربي واعمر، عمار بهلول، نور الدين باكري، محمد غوتي. كان زطشي قد حدد من خلال



تدخلاته الإعلامية، منذ تقديمه لملف ترشحه الخطوط العريضة لبرنامج الذي يركز على ضرورة إعادة الهيئة للبطولة الوطنية لكي تكون الخزان الحقيقي للمنتخب

هريات (لاعب شباب بلوزداد) لـ «الشعب»:

«الفوز على وفاق سطيف يجعلنا نكمل الموسم بقوة»

نلعبها على ملعبنا وهذا لتفادي التفريط في النقاط وكذلك لكسب ثقة أكبر خلال بقية المشوار.

• كيف ترى المواجهة المقبلة أمام وفاق سطيف؟

• ستكون مواجهة صعبة، لكن وضعيتنا في البطولة تتطلب تحقيق الانتصار خاصة أنها مواجهة متأخرة والفوز بها سيسمح لنا بالارتقاء في جدول الترتيب والابتعاد أكثر فأكثر عن منطقة الخطر وبمعنى أصح سنكمل الموسم بأكثر راحة في حال حققنا الفوز على الوفاق.. لكن كما قلت المواجهة صعبة نظرا لقوة المنافس الذي يتصدر جدول الترتيب ولديه مجموعة مميزة من اللاعبين ولكن علينا التعامل مع المباراة بذكاء حيث سنعمل بجد هذا الأسبوع من أجل التحضير الجيد لهذه المباراة حتى نكون في الموعد.

• ما هو هدفكم هذا الموسم البطولة أم الكأس؟

• الاثنين معا، لكن كل منافسة بأهداف معينة ففينا يخص منافسة البطولة فالتتويج بها يبقى أمرا صعبا للغاية هذا الموسم، خاصة أننا نتواجد في مرتبة بعيدة نوعا ما عن متصدر الترتيب والحقاق به يبقى في غاية الصعوبة، لهذا فهدفنا في البطولة هو إنقاذ الفريق من شبح السقوط وأعتقد أننا الآن في وضعية أفضل بكثير من تلك التي كنا عليها حيث تداركنا الأمور في الوقت المناسب، أما فيما يخص الكأس فهي منافسة مهمة ولكن من الصعب وضعها كهدف وهذا لأننا سنلعب مواجهاتها مباراة بمباراة حيث نستقبل في الدور المقبل أهلي البرج ونملك فرصة الفوز عليه، لأننا سنحظى بدمع الانتصار ولكن الأمور تبقى صعبة، لكنها غير مستحيلة حيث نستطيع تحقيق نتائج جيدة فيها و لما لا الوصول إلى



النهائي والتتويج بها.

• ما سر نجاحك في الفريق رغم التحاقل منذ فترة قصيرة؟

• لقد التحقت بشباب بلوزداد، خلال فترة الانتقالات الشتوية، قادمًا من أولمبي المدينة وحينها لم أكن أفكر في مغادرة الأولمبي، لكن إصرار إدارة الشباب على التعاقد معي جعلني أوافق على الانضمام إلى الفريق الذي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة، إضافة إلى تاريخه الكبير وكما قلت سابقا، أنا أعمل بجد طيلة الأسبوع لأكون جاهزا خلال المباريات وثقة الجهاز الفني تبقى كبيرة في شخصي وأسعى خلال كل مواجهة على عدم تخيب ظنهم بي وهذا من خلال تقديم مردود جيد.

رغم صعوبة الأمورية

مانشيستر سيتي واثق

من امكانية التعاقد مع ميسي

رغم تأكيد إدارة برشلونة أنها ستبقى على ليونيل ميسي، نجّم الفريق، كشفت تقارير صحفية إنجليزية عن ثقة إدارة مانشستر سيتي الإنجليزي في التعاقد مع الهدف الأرجنتيني، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ينتهي عقد اليرضت مع البلوغرانا بنهاية الموسم المقبل، وتلقى 5 عروض من قبل إدارة النادي الإنجليزي في وقت سابق.. في ظل التأكيد على رغبة ميسي في البقاء رفقة صفوف برشلونة، خلال الفترة المقبلة إلا أنه لم يوقع حتى الآن على العقود الجديدة مع إدارة النادي، وسط قلق كبير من مشجعي الفريق حول إمكانية رحيله. يسعى بيب غوارديولا، المدير الفني السابق لبرشلونة والحالي لمانشستر سيتي، لإبرام عدة صفقات قوية هذا الصيف، مع إمكانية الاستغناء عن عدد من اللاعبين. عانى مانشستر سيتي من الإقصاء من دوري أبطال أوروبا أمام موناكو الفرنسي، الأسبوع الماضي، ويحتل الفريق المركز الثالث في جدول ترتيب البريمير ليغ..

QATAR AIRWAY

محرز

كانتي لعب دورا كبيرا في تتويج ليستر

يرى رياض محرز، نجّم منتخب الوطني وليستر سيتي الإنجليزي، أن زميله السابق نغولو كانتي، لاعب وسط تشيلسي الحالي، يعد أحد أهم أسباب نجاح «البلوز»، حتى الآن..

كانتي يبهز الجميع بأدائه مع تشيلسي، وهو حقا من أهم أسباب ما وصل له الفريق الأزرق هذا الموسم. وأوضح محرز أن كانتي تعرض للظلم في ليستر سيتي، حيث تجاهلت وسائل الإعلام دوره في تحقيق لقب الدوري الإنجليزي.. قال النجم الجزائري في الموسم الماضي كان الجميع يتحدث عني وعن (جيمي) فاردي. ولكن كانتي أيضا يستحق الإشادة بشكل كبير، فهو لاعب خرافي..»

أضاف محرز «مازلنا أصدقاء وأحرص على مقابلته كلما تواجدت في لندن، لعبت من قبل ضده وهو حقا لاعب قوي بدرجة كبيرة..»

يذكر أن نغولو كانتي صاحب الـ 25 عاما، انتقل لصفوف تشيلسي مطلع الموسم الجاري، ليضدّم أداء قويا مع الفريق ساهم في تصدره جدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 69 نقطة.



